جمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبيـــــــــــــة

جامعة محمد البشير الإبراهيمي'برج بوعريريج'

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قســـــم :العلوم الإجتماعيـــــة

الشعبة : علم الإجتمـــــاع.

التخصص: علم إجتماع التربية.

الموضـــــــــــــــوع :

بعض العوامل الاجتماعية التي تؤدي إلى تنامي ظاهرة العنف المدرسي.

دراسة ميدانية بثانوية" علي ماضوي " برج بوعريريج.

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم إجتماع التربية.

*من إعداد الطالبتين:

- العايب مديحة
- بورنان أنفال

* تحت إشراف:

د /بن أزواو عمر

الموسم الجامعي:2022/2021.

جمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبيـــــــــــــة

جامعة محمد البشير الإبراهيمي'برج بوعريريج'

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قســـــم :العلوم الإجتماعيـــــة

الشعبة : علم الإجتمـــــاع.

التخصص: علم إجتماع التربية.

الموضـــــــــــــــوع :

بعض العوامل الاجتماعية التي تؤدي إلى تنامي ظاهرة العنف المدرسي.

دراسة ميدانية بثانوية "علي ماضوي " برج بوعريريج.

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم إجتماع التربية.

*من إعداد الطالبتين:

- العايب مديحة
- بورنان أنفال

* تحت إشراف:

د/ بن أزواو عمر

_ الموسم الجامعي:2022/2021._

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

بعد أن من الله علينا بإنجاز هذا العمل ، فإننا نتوجه إليه الله سبحانه وتعالى أولا وأخرا بجميع ألوان الحمد والشكر على فضله وكرمه الذي غمرنا به فوفقنا إلى ما نحن فيه راجين منه دوام نعمه وكرمه ، وانطلاقا من قوله ﷺ :"من لا يشكر الناس لا يشكر الله "،فإننا نتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذ المشرف " **د/ أزواو عمر** "، على إشرافه على هذه المذكرة وعلى الجهد الكبير الذي بذله معنا، وعلى نصائحه القيمة التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذه الدراسة، فله منا فائق التقدير والاحترام، كما نتوجه في هذا المقام بالشكر الخاص لأساتذتنا الذين رافقونا طيلة المشوار الدراسي ولم يبخلوا في تقديم يد العون لنا وخاصة الأستاذ" **مهدي عوارو**" .

ونذين بالشكر أيضا إلى كل عمال ثانوية "**علي ماضوي**" الذين ساعدونا من خلال تقديم جميع التسهيلات ومختلف التوضيحات والمعلومات المقدمة من طرفهم لانجاز هذا البحث .

وفي الختام نشكر كل من ساعدنا وساهم في هذا العمل سواء من قريب أو بعيد حتى ولو بكلمة طيبة أو ابتسامة عطرة

إهـــــــــداء

أهدي هذا العمل إلى من قال فيهما:

"واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا "سورة الإسراء الآية 24.

إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأطال في عمرهما،

إلى الإخوة والأخوات،

إلى صديقتي (وئام)،

إلى أصحاب الكلمات التي سارت بي نحو النجاح،

إلى كل من عرفته من قريب أو بعيد،

أساتذتي الأفاضل،

إلى كل من علمني حرفا وكان عونا لي في مسيرتي العلمية.

العايب مديحة.

إهـــــــــداء

أهدي ثمرة جهدي إلى أعز و أغلى ما في حياتي الذين أنارو دربي بنصائحهم، وكانو بحرا صافيا يجري و يفيض من الحب إلى من زينو حياتي بضياء البدر و الشموع و الفرح،

إلى من منحوني القوة و العزيمة لمواصلة الدرب وكانو سبب في مواصلة دراستي (أمي و أبي) أطال الله في عمرهما.

إلى أخواتي و أولادهم: ياسر، أمير، إسراء، مليكة. إلى أخي وإلى رفيق الدرب و السند الصالح زوجي. أعزهم الله.

و إلى جدتي العزيزة، إلى عائلتي الكريمة، إلى زميلاتي في الدراسة.

إلى كل الأشخاص الذين أحمل لهم المحبة و التقدير.

إلى الأستاذ المشرف.

بورنان أنفال.

فهرس المحتويات:

قائمة المحتويات	رقم الصفحة
الشكر والعرفان	–
إهداء	–
فهرس المحتويات	–
قائمة الجداول	–
مقدمة	أ
الجانب النظـــــــــــري للدراسة	
الفصل الأول: موضوع الدراسة:	–
تمهيد	06
تحديد الاشكالية الدراسة	07
تحديد فرضيات الدراسة	09
أهمية الدراسة	09
اسباب اختيار الموضوع	10
اهداف الدراسة	10
تحديد المفاهيم	11
الدراسات السابقة	14
المقاربة النظرية للدراسة	18
خلاصة	19
الفصل الثاني: بعض العوامل الإجتماعية المؤدية لظاهرة العنف المدرسي:	–
تمهيد	21
أولا: جماعة الرفاق	22

ثانيا: وسائل الإعلام	23
ثالثا: التنشئة الأسرية	24
خلاصة	26
الفصل الثالث: سوسيولجية العنف المدرسي:	_
تمهيد:	28
أولا: في أسباب العنف وأهم النظريات المفسرة له	29
ثانيا: أنواع العنف والعنف المدرسي	36
ثالثا: العنف المدرسي العوامل والمظاهر	38
رابعا: نحو علاج ظاهرة العنف المدرسي	42
خلاصة	45
الجانب التطبيقي للدراســـــــة:	
الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة:	_
تمهيد	48
أولا: منهج الدراسة	49
ثانيا: أدوات جمع البيانات	**51**
ثالثا: مجالات الدراسة	**52**
رابعا: العينة وخصائصها	**53**
خامسا: الأساليب الإحصائية	**53**
خلاصة	**54**
الفصل الخامس: عرض و تحليل البيانات	_
تمهيد	**56**
أولا: عرض وتحليل البيانات	**57**

ثانيا: مناقشة النتائج العامة	79
ثالثا:مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات	82
رابعا: الإستنتاج العام	85
خامسا: إقتراحات وتوصيات	85
خلاصة	86
خاتمة	88
قائمة المراجع	89
قائمة الملاحق	100

فهرس الجداول:

الجدول	الصفحة:
الجدول رقم(1): يوضح جنس المبحوث	57
الجدول رقم(02): يوضح المستوى الدراسي	57
الجدول رقم(3): يوضح المستوى التعليمي للوالدين	58
الجدول رقم(4): يوضح الاستقرار داخل الاسرة	59
الجدول رقم(5): يوضح مدى حدوث مشاكل داخل الأسرة	60
الجدول رقم(6): يوضح عدد إخوة المبحوثين	61
الجدول رقم(7): يوضح إستعمال أسلوب التسلط	62
الجدول رقم(8): يوضح الأحساس عند الضرب من قبل الوالدين	62
الجدول رقم(9): يوضح أسباب ضرب الأولياء للأبناء	63
الجدول رقم(10): يوضح ممارسة العنف من قبل الوالدين	64
الجدول رقم(11): يوضح تلبية الأسرة للإحتياجات الخاصة	64
الجدول رقم(12): يوضح الشعور بالحب و المودة من طرف الاسرة	65
الجدول رقم(13): يوضح الشعور بالرفض من قبل الزملاء	66
الجدول رقم(14): يوضح القدرة على التكيف مع الرفاق	66
الجدول رقم(15): يوضح تقليد الرفاق في السلوكات السلبية	67
الجدول رقم(16): يوضح مسايرة الرفاق في أي سلوك عنيف	68
الجدول رقم(17): يوضح إختيار الاصدقاء من طرف الأسرة	68
الجدول رقم(18): يوضح مضي معظم الوقت مع رفقاء اكثر من الأسرة	69
الجدول رقم(19): يوضح تشجيع الرفاق على ممارسة السلوكات العنيفة	70

الجدول رقم(20): يوضح تأثر الأصدقاء في المدرسة بالسلوك العنيف	70
الجدول رقم(21): يوضح العلاقات الكثيرة خارج المنزل مع الرفاق	71
الجدول رقم(22): يوضح حدوث شجارات بين الرفاق	72
الجدول رقم(23): يوضح القيام بشجارات جماعية داخل الأسرة	72
الجدول رقم(24): يوضح الإستدعاء من قبل الرفاق للقيام بشجار جماعي	73
الجدول رقم(25): نوع البرامج المختارة للمشاهدتها	74
الجدول رقم(26): يوضح القيام بتقليد مشاهدة التلفزيونية المتضمنة لأسلوب العنف	75
الجدول رقم(27): إستهلاك التلميذ للهاتف الذكي	75
الجدول رقم (28): يوضح القيام بشجارات على مواقع التواصل الإجتماعي في التعليقات و المحادثات	76
الجدول رقم (29): يوضح نشر منشورات تتضمن العنف	77
الجدول رقم (30): يوضح طبيعة الأفلام المراد مشاهدتها	78
الجدول رقم (31): يوضح تأثير إستخدام وسائل الإعلام و الإتصال الإجتماعي على حياة التلميذ	79

مقدمة

مقدمة:

تعد ظاهرة العنف منذ القديم ظاهرة مصاحبة لتجمعات سكانية تبعا للإختلافات و تناقض العلاقات الإنسانية لا وحتى الطبيعة العدوانية لدى البشر حسب البعض حسب بعض من المفكرين و الفلاسفة، من السهل جدا مشاهدة ملامح مختلف أشكال عنف و أثره القاسية التي تأثر بشكل بشكل او بشكل أخر على الفرد و المجتمع من هنا وتبعا لهذا الوصف و الواقع نجد ان هناك توجه علمي و بحثي نحو تسليط الضوء على هذه الظاهرة ومحاولة مقاربتها في مختلف الزواية سعيا نحو تشخيص اسبابها وعوامل تفشيها في الوسط الإنساني و الإجتماعي.

إن ظاهرة اعنف كما وسبق وصفها على أنها ظاهرة منتشرة بين بني البشر و تغلغلت في كل الوسط أو تجمع معين واخذت أشكالا تبعا لطبيعة الوسط و التجمع البشري فهذا عنف أسري وهذا عنف ضد الأخر، عنف من منطلق عنصري، ديني، ونجد عنف مدرسي هذا الاخير أصبح في الواقع مشكلة مؤرقة بالنسبة للباحثين في مجال التربية و البيداغوجية بإعتباره ظاهرة حخطيرة تعكس توع من التنمر و إعتداء على التلاميذ فيما بينهم، وهو سلوك أصبح يأخذ الأونة الأخيرة تطور في إعداد المشاكل المصاحبة للعنف المدرسي وهذا ما ذهبت إلى إثباته بعض الدراسات إذ تشير دراسة أجريت على 180ألف طالب سعودي في 500 مدرسة، و إشتركت في إعدادها الإدارة التعليمية في وزارة التربية و التعليم خلال عام 1422هـ هذه الدراسة تناولت 2041 مشكلة سلوكية و 820 قضية طلابية و قد جاء السلوك العدواني بينهما بنسبة أعلى لدى الطلاب بنسبة 2.35 % ، العنف المدرسي في المملكة بشكل 82% من إجمالي الحدواث، حيث جاء في إحصائية وزارة

الداخلية التي نشرت في تاريخ 2002/08/07. حوادث العنف المدرسي في عام 2004 م في منطقة الرياض 1406 حادث إعتداء و أصبحت في عام 2007 م 4528 حالة بزيادة 40%[1].

تأسيس على قولنا السابق ومحاولة إستقرائها عن ظاهرة العنف المدرسي جاءت هذه الدراسة بتسليط الضوء على يعض فصولها وبمعنى أخر، ويحكم أن هذه الظاهرة معقدة في عواملها أو نتائجها أو إقتراح الحلول لها، فإننا لم نسعى إلى تناولها في صورتها الكلية وإنما بالتركيز على عوامل تشكلها و إنبثاقها فنحن ركزنال على الأسباب الكامنة وراء حدوث هذه الظاهرة و بتحديد الأسباب (العوامل الإجتماعية)، ومن أجل مقاربة موضوع العوامل الإجتماعية للعنف المدرسي كانت خطة بحثنا على الشكل الأتي:

الفصل الأول: خصص لإطار و المفاهيم العامة للدراسة تتضمن تحديد الإشكالية و الفرضيات و أهمية الدراسة إضافة إلى اهداف و دوافع إختيار الموضوع أيضا مفاهيم الدراسة، ومع عرض بعض الدراسات السابقة و المقاربة النظرية.

الفصل الثاني: تتضمن المتغير الأول للدراسة يتمثل في بعض العوامل الإجتماعية المؤدية للعنف المدرسي وجماعة الرفاق، وسائل الإعلام، التنشئة الأسرية.

الفصل الثالث: جاء بعنوان سوسيولوجية العنف المدرسي تتضمن أسباب و نظريات المفسرة له ثم التطرق إلى أنواع العنف المدرسي ومظاهره و العوامل المؤدية له، ثم الدافعية و العلاج لتفادي ظاهرةالعنف.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراس، حيث تتضمن هذا الفصل المنهج و الأدوات جمع

[1] الطيار الفهد بن علي بن عبد العزيز.2005. العوامل الإجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجيستر. غير منشورة. جامعة نايف العربية. للعلوم الأمنية للرياض.

البيانات إضافة إلى مجالات الدراسة وتحديد عينة الدراسة و أخيرا الأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الخامس و الأخير: إحتوى على عرض البيانات ومناقشة و تفسير النتائج ثم التوصل إلى خلاصةالدراسة.

الجانب النظري

للدراسة

الفصل الأول: موضوع الدراسة.

- تمهيـــــــد:
- تحديد الأشكالية.
- تحديد فرضيات.
- اهمية الدراسة.
- أسباب إختيار الموضوع.
- أهداف الدراسة.
- تحديد المفاهيم.
- الدراسات السابقة.
- المقاربة النظرية
- خلاصـــــة:

- تمهيد:

إن البحث العلمي هو تقصي المنظم للحقائق بإعتماد اساليب ومناهج علمية وذلك بهدف التحقق أو نفي الفرضيات المراد التحقق منها.

ومن هنا جاءت دراستنا هذه التي تحاول الكشف عن بعض العوامل الإجتماعية المؤدية للعنف المدرسي وذلك من خلال إتباع خطوات البحث العلمي المتمثلة في تحديد الإشكالية و فرضيات الدراسة و أسباب أختيار الموضوع ثم اهمية الدراسة تليها تحديد المفاهيم والدراسات السابقة. ومقاربة النظرية للدراسة.

- **أولا: تحديد إشكالية الدراسة:**

إن ظاهرة العنف ليست ظاهرة عرضية أو وليدة الصدفة، كما أنها ليست دخيلة على المجتمعات الإنسانية فهي أكثر تعقيدا وعمقا من المفاهيم السطحية التي يتداولها الأفراد في المجتمع. نلاحظ أن العنف ليس وليدة المرحلة الحديثة أو المعاصرة بل هو قديم قدم الإنسان، ولعل الجريمة التي حدثت بين هابيل و قابيل تعكس ذلك. ومعا مرور التاريخ وتبعا للطبيعة العدوانية للإنسان كان العنف مصاحب دائح للسلوك الإنساني وهذا ماجعل العنف إتخذ أو يتخذ أشكالا مختلفة: أسري، مدرسي، رمزي، ضد الأقاليات..ألخ. والذي أصبح يهدد كل كينات أو مجتمع معين.والمدرسة كمجتمع من المجتمعات لاشك أنها تعاني من هذه الظاهرة و الأرقام التي تشير إليها تؤكد ذلك. تؤكد إحصائيات الولايات المتحدة الأمريكية أن أكثر من 80% من التلاميذ يغيبون عن مدارسهم شهريا بسبب الخوف من تعرضهم للعنف من قبل الزملاء. كما يتعرض للعنف أكثر من ¼ مليون تلميذ شهريا[1].

وقد أشارت وزارة التربية الوطنية في فرنسا بالنسبة للسنة الدراسية 1998/1999 أنه من بين 240000 حادث وقع في المدارس الثانوية، رتبت نسبة 2.6% على أنها حوادث خطيرة قام بها 4% من التلاميذ و 40% إعترفو أنهم تعرضو للعنف المدرسي. مما يعني أن المشكل حسب المسؤولين الفرنسيين أصبح يدعون إلى الإهتمام أكثر[2].

أما عربية فتشير الإحصائيات في دولة الأردن إلى أن العنف في المؤسسات التربوية ظاهرة متفحلة حيث أشار إلى مايقارب 98% من تلاميذ المدارس أن العنف موجود في هاته المدارس، وأشارت

[1] فهد علي عبد العزيز الطيار، **العوامل الإجتماعية المؤدية للعنف لدى طلبة الثانوي**، رسالة ماجيستر، جامعة نايف للعلوم الأمنية2005، غير منشورة، ص80.

[2] نسيم الصرداوي و أخرون،**مؤشرات العنف في الوسط المدرسي**، دراسة مسحية في متوسطات وزارة التربية لولاية تيزي وزو نموذج، المؤسسة الوطنية للفنون والمطبعة، وحدة الرغاية، الجزائر ص24.

كذلك دراسة أجريت في الكويت إلى أكثر المشكلات شيوعا بين الطلبة أن نسبة العنف البدني على الزملاء 23.7% و اللفظي 38.2% والشغب و التمرد 35.8%.[1]

في الجزائرفقد قام وزير التربية الجزائري في الملتقى المغاربي حول الشباب و العنف، المنعقد بجامعة الجزائر2 بين(2011/18/17) تعرض 4555 أستاذ للعنف من قبل التلاميذ مقابل 1942 تلميذ تعرضو للعنف من قبل الأساتذة وموظفي الإدارة. حيث أكد الوزير التربية الوطنية إحصائيات قامت بها وزارة التربية الوطنية التي أعدتها حول العنف في المحيط المدرسي عن إتساع رقعة العنف بالمؤسسات التربوية بالجزائر حيث فاق عدد الحالات المسجلة 25ألف حالة وصل عدد حالات العنف المسجلة خلال السنة الدراسية 201/2010.الى 201 حالة عنف من قبل التلاميذ الإبتدائي ضد المعلمين و الفريق التربوي، فيما تعرض 1455 أستاذ للعنف من قبل طلبة الثانوية وكشفت الدراسة عن تسجيل 521حالة عنف بين الاساتذة أنفسهم.

ومن المؤكد أن هذه الظاهرة الاشائدة(العنف المدرسي) ناتجة عن العديد من العوامل قد تكون أسرية أو إجتماعية بألاخص. ومن أجل هذا جاءت هذه الدراسة لتبحث عن العوامل الأجتماعية للعنف المدرسي ومن هنا نطرح السؤال الرئيسي التالي: ماهي العوامل الأجتماعية التي تؤدي إلى العنف المدرسي؟

ويندرج تحته الأسئلة الفرعية التالية:

1) هل لأسلوب التنشئة الأجتماعية دورا في تعزيز ممارسة العنف في المدارس؟
2) هل جماعة الرفاق لها دور في تعزيز ممارسة العنف في المدارس؟
3) هل وسائل الإعلام له دور في تعزيز ممارسة العنف في المدارس؟

[1] المرجع السابق، ص25.

- ثانيا: تحديد فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة: للعوامل الإجتماعية (التنشئة الأسرية، جماعة الرفاق، وسائل الإعلام) دورا في تنامي ظاهرة العنف في المدارس.

الفرضيات الفرعية:

1) لاسلوب التنشئة الاسرية دور في تعزيز ممارسة العنف في المدارسز
2) لجماعة الرفاق دور في تعزيز ممارسة العنف في المدارس.
3) لوساءل الإعلام دور في تعزيز ممارسة العنف في المدارس.

- **ثالثا: أهمية الدراسة:**

تتجلى أهمية دراستنا إنطلاقا من أن المدرسة في الأونة الأخيرة أصبحت تعاني من ظاهرة خطيرة وهي العنف داخل محيطها. وهذا تبعا لإرتباط هذا العنف بأسباب وعوامل إجتماعية.

_ إن الدراسة لبعض العوامل الإجتماعية التي تؤدي إلى تفاقم العنف المدرسي من صميم إهتمامات علوم التربية.

_ إن دراستنا هاته تدور حول بعض العوامل الإجتماعية التي تؤدي إلى العنف المدرسي لها أهمية كبيرة في الأوساط الإجتماعية المختلفة التي أصبح العنف يتزايد فيها من الحين للأخر.

_ إن المدرسة هي المؤسسة الثانية بعد الأسرة التي يتلقى فيها الأطفال الرعاية التي تساهم جذورها في تشكيل سلوكياتهم.

- **رابعا: أسباب إختيار الموضوع:**

أسباب موضوعية:

_ كثرة إنتشار العنف المدرسي

_ المظاهر اللاتربوية المنتشرة في أوساط المؤسسة التعليمية والتي تشكل خطورة بداخلها.

_ إضافة تراكمية للمعارف العلمية المتوفرة حول الموضوع الدراسة من أجل الإستفادة منها في الدراسات اللاحقة.

_ إمكانية الوصول إلى المقترحات ملائمة للتقليل من نسبة ظاهرة العنف في المدارس .

أسباب الذاتية: نوجزها في:

_ الميل و الفضول إلى معرفة هذه المواضيع المتعلقة بهذه الدراسة.

_ إهتمام الشخصي و معايشتنا لهاته الظاهرة التي يعاني منها الطلبة.

_ رغبتنا في إثراء معارفنا حول العنف المدرسي، أو تعزيز خبرتنا في المجال.

_ كون المشكلة المطروحة قابلة للدراسة لأنها تندرج ضمن تخصصنا وتوظيف ما تلقيناه من معلومات حول الموضوع.

- **خامسا: أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة إلى معرفة العوامل الاجتماعية السلبية التي تؤدي الى تفاقم ظاهرة العنف في الوسط المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي.

_ تحديد نسبة شيوع مظاهر العنف لدى طلبة مرحلة الثانوي.

_ التعريف بأليات الكشف عن العنف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة الثانوي.

_ معرفة أنماط العنف الممارس على التلاميذ مرحلة الثانوية.

_ معرفة الدور التنشئة الأسرية في العنف المدرسي.

_ معرفة دور جماعة الرفاق في العنف المدرسي.

_ معرفة دور البيئة المدرسية في العنف المدرسي.

_ الكشف عن درجة الإختلاف في التأثير هذه العوامل بإختلاف الجنس(ذكر، أنثى).

_ تسليط الضوء على المشكلة ووضع بعض الحلول المقترحة لها التي تعمل على إستقرار الأوضاع المدرسية.

- **سادسا: تحديد المفاهيم:**

1) مفهوم العنف:

يعرف العنف على أنه كل سلوك معنوي ومادي يرافقه قوة التسلط او الحاق الضرر بالأخرين[1].

ويعرف ايضا بانه افة اجتماعية سلبية تؤدي الى النتائج سلبية واعاقة تكيف الطالب[2].

تعريف العنف عند بعض العلماء يعرفه أحدهم بأنه ممارسة القوة البدنية لأنزال الاذى بالاشخاص الاخرين او الممتلكات .

[1] مصطفى عمر، **العدوان و العنف والتطرف** ، المجلة العربية للدراسات، عدد 16، 1999، ص35.
[2] جعفر محمد، الأحداث المنحرفون(عوامل الإنحراف المسؤولة الجزائية_ التدابير) دراسة مقارنة، الجامعة اللبنانية ، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر، ص26.

ويعرفه الاخر بانه الفعل او المعاملة التي تحدث ضررا جسميا او التدخل في الحرية الشخصية.

التعريف الاجرائي للعنف هو اي فعل عدواني يمكن خلقه مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية ويمارس تجاه الاخرين وينتج عنه القتل او الاذى او تدمير للممتلكات[1].

2) مفهوم المدرسة :

تعرف المدرسة على أنها عبارة عن مؤسسة رسمية تم القيام على بنائها من اجل القيام على تلبية حاجات ومتطلبات المجتمع وذلك عن طريق بناء مجموعة من العلاقات الاجتماعية في دخلها ومن اجل القيام على العديد من الوظائف التعليمية والتربوية المعنية لها والتي تهدف الى تنشئة واعداد الفرد والطالب من كل الجوانب المهمة وذلك من اجل المحافظة وبقاء تواجد وازدهار المجتمع

يعرفها احد العلماء بانها عبارة عن نظام اجتماعي يقوم على تحقيق مجموعة متعددة ومتنوعة من المهام حيث ان هذا النظام التعليمي يحتوي على مجموعة من الافراد الذين يتصفون بالمعرفة ويحملون مجموعة من الاهداف ويتمثل ذلك بهدف اساسي هو العدل على اخراج جيل جديد ذو كفاءة عالية

التعريف الاجرائي للمدرسة انها عبارة عن مؤسسة منتجة تعمل على توفير مساحات التعلم وبيئات التعلم لتدريس الطلاب تحت اشراف المعلمين

3) العنف المدرسي:

يعرف العنف المدرسي بانه كل تصرف يؤدي الى الحاق الاذى بالاخرين وقد يكون الاذى جسميا او نفسيا الاستهزاء بالفرد وفرض الاراء بالقوة واسماع الكلمة البذيئة[1].

[1] الخريف أحمد محمد، جرائم العنف عن الأحداث في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجيستر غير منشورة، المركز العربي للدراسة الأمنية و التدريب، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص19.

تعريف العنف المدرسي عند بعض العلماء:

يعرف احد الباحثين بانه مدرسة سلبية للمراهقين يخدع عقولهم ويزين لهم أعمالهم العدوانية والانحرافية في خط الحياة والمستقبل ويفعل مسارهم الفكري ويطبع علم طابع القسوة والقوة التي يستخدمونها من هنا السلوك العنفي وهنا قد يمتد الى اخطر من ذلك بما يتسم بالحقد والكراهية والنبذ[2].

ويعرفه اخر بانه إعتداءات جسدية بين الطلاب او من قبل الطلاب على طاقم المدرسة.

كما يعرف من باحث اخر بانه مجموعة من الاساءات الجسدية و العواقب التي تشكل مشكلات صعبة عامة[3].

ويعرف اجرائيا انه سلوك يستخدم فيه الطالب القوة والتهديد كممارسة سلوكية يلجا اليها حينما يشعر بالعجز

4) مفهوم المجتمع:

يعرف المجتمع بأنه مجموعة من الناس التي تشكل النظام نصف مغلق والتي تشكل شبكية العلاقات بين الناس المعنى العادي للمجتمع يشير الى مجموعة من الناس تعيش سويا في تشكيل منظم ضمن جماعة منظمة.

كما يعرفه بعض العلماء بأن المجتمع تشكله مجموعة من الناس بحيث ان معظم التفاعلات تاتي من الافراد من نفس المجموعة البشرية.

---

[1] حسن محمد. مجاهد أبو عبيد. أشكال السلوك العدواني بدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس. 2001. ص35.
[2] طالب أحسن. **العنف في المؤسسات التربوية و الدور الوقائي للإعلام**. مجلة الفكر الشرطي. الشارقة. إمارت العربية المتحدة. 2001.ص 33.
[3] يحي خولة احمد. **الاضطرابات السلوكية والانفعالية**. دار الفكر للطبعة والنشر والتوزيع. ط1. عمان. 2000. ص 39.

كما يعرف اجرائيا بانه عدد كبير من الافراد المشرفين الذين تجمعهم روابط اجتماعية ومصالح مشتركة ترافقهما انظمة تهدف الى ضبط سلوكهم و يكونون تحت رعاية السلطة[1].

5) العوامل الاجتماعية:

تعرف العوامل الاجتماعية بانها مجموعة من العناصر التي لها جذور في المجتمع عند الحديث عن العوامل الاجتماعية يمكن لمرا ان يميزها مرة اخرى الى مجموعة فرعية وذلك لان مجتمعنا هو تكوين خمس مؤسسات رئيسية وهي الاسرة والتعليم والمؤسسة السياسية والدينية والاقتصادية وغيرها.

المفهوم الاجرائي للعوامل الاجتماعية هي مجموعة من الظروف التي تحيط بالفرد وتميزه عن غيره وتقتصر الظروف الاجتماعية على مجموعة من العلاقات التي تنشا بين الافراد وبين فئات معينة من الناس يختلط بهم ويرتبط بهم ارتباطا وثيقا سواء كانوا افراد اسرته او مجتمعه او مدرسته او الاصحاب والاصدقاء الذين يختارهم[2].

- **خامسا: تحديد الدراسات السابقة:**

1) الدراسات الدولية:

دراسة توم (العنف و الشباب) وهي دراسة تهدف إلى معالجة التعامل مع العنف داخل فصول المدارس العامة في الولايات المتحدة الأمريكية وكان الهدف منهذه الدراسة تقويم المشكلات السلوكية داخل الفصل الدراسي وطريقة التعامل معه. إستخدم الباحث جمع البيانات وعرض فيها مجموعة من المواقف التي يتم فيها مواجهة العنف.

[1] **مقدمة الماكرو ديناميكي الاجتماعية. النمذجة الرياضية لتطور المنظومة العالمية قبل السبعينات القرن الماضي**. مجلة كلية الأدب لجامعة القاهرة. مصر. مجلة 68. ج2. ص 181.

[2] علوي محمد الحسن. **سكيولوجية العدوان والعنف في الرياضة**. مركز الكتاب للنشر و التوزيع. ط1. مصر 1998. ص 66.

نتائج الدراسة:

_ إن الطبيعة التنافسية العالية بين أفراد المؤسسات التعليمية من أهم العوامل التي أسهمت في وجود العنف داخل المدارس.

_ ان فئة بعض المعلمين من العوامل التي أسهمت في وجود عنف داخل الفصول.

_ إن تقبل إحداث العنف داخل الفصول يأتي عن طريق تقبل مستوى الاحباط لدى الطلاب.

_ وضعت الدراسة بعض الإقتراحات و التوجيهات التي تعمل على تغيير بعض اتجاهات المعلمين والتي تساعد على تقبل العنف في المدارس.

_ يمكن الإستفادة من هذه الدراسة من خلال التعرف على ظاهرة العنف المدرسي غالبا. وإستفادة من خبرات الدول المتقدمة في ذلك. وإستثمرنا بعض المعلومات النظرية منها التي ساهمت في إثراء رصيدنا وتوضيح بعض الغموض

_ لوحظ أن هذه الدراسة لم تحتوي على عينة ومنهج الدراسة.

2) الدراسات العربية:

دراسة إدارة الخدمات الإجتماعية و النفسية في وزارة التربية بدولة الكويت 1994" مظاهر السلوك العدواني لدى طلاب المرحلتين المتوسط وثانوي". تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على حجم وتوعية مظاهر السلوك العدواني لدى الطلاب وتحديد العوامل التي تتفاعل وتؤثر قي إحداث تلك المظاهر.

وقد قام بها بعض الطلاب و الإخصائي الإجتماعي، وقد إستوفت بيانات تلك الدراسة عن طريق المقابلة وإستخدم الباحثون عينة طبقية غير نسبية تقبل فيها حالات السلوكية و حالات المخافر بطريقة الحصر الشامل. وتم إختيار العينة بطريقة عشوائية.

نتائج الدراسة:

_ أن نسبة عالية من الطلاب ذوي المشكلات في المرحلتين المتوسط و الثانوي كانو ممن تزيد أعمارهم عن 16 سنة أي من يمرون بمرحلة المراهقة.

_ أن أكثر من نصف الأولياء الطلاب المنحرفين لم يتعدى مستوى مستواهم التعليمي من مجرد معرفة القراءة والكتابة.

_ تتجه أسر طلاب المنحرفين بوجع عام نحو كبر الحجم مما يؤدي بضعف الفرصة أمام الأبناء للإستفادة من الرعايةو الضبط و التوجيه الأسري.

_ إن كثير من الحلات السلوكية للطلا و التي تصل إلى مخافر الشرطة قد لا تحط المدرسة بها علما.

_ إن المشكات الرئيسية لدى الطلاب هي مشكلة الشغب و التمرد و التخريب و العدوان البدني و الفظي و جميعها ترجع للشعور بالإحباط وخاصة في مراهقة.

_ تتفق هذه الدراسة معا دراستنا في كونها تناولت مظاهر السلوك الغدواني لدى طلاب الثانوي وتختل في كونها ضمت طلاب متوسط وهيا تفيدنا في دراسة العوامل الإجتماعيى المؤدية للعنف لدى طلاب المدارسزهذا من جهة ومن جهة إستثمرنا بعض المعطيات النظرية وساعدتنا في تحديد عينة الدراسة ومجال الدراسة فضلا عن المنهج.

3) الدراسة المحلية:

دراسة فوزي أحمد بن دريدي 2007 تحت عنوان العنف لدى تلاميذ المدارس الثانوي الجزائرية بجامعة نايف اعربية للعلوم الأمنية بثانويتين بسوق أهراس الجزائر وبلغ الحجم الكلي للعينة 180 مفردة. وجاءت نتائج الدراسة كتالي:

_ إنتشار ظاهرة العنف نظرا لوجود مشكلا نفسية أسرية وحتى على مستوى الإجتماعي الكلي الذي يمر به الطفل.

_ التعرض لهياكل المؤسسة عن طريق تخريبها. ونهذا ناتج عن عوامل داخلية وخارجة تخص التلميذ من خلال شعوره بالضلم والتسلط، فمن خلال إستجوابات اولياء التلاميذ تبين أن سبب التخريب هو الشعور بأنهم مظلومين و مقهورين من طرف الإدارة وجاء سلوكهم كرد فعل على هذا الإحساس فهو يعتبر إنتقاما مباشرا كما صرحو به.

_ وجود عنف متبادل بين التلاميذ مؤشر ذلك إجابة المبحوثين رد السلوك العنيف الصادر من قبل زملائهم.

_ النسب لمرتفعة للتلاميذ الذين يشتمون أساتذتهم وهو ماخلص إليه أن العنف جسدي قليل في مؤسستين.

_ بروز العنف ضد الذات من خلال تناول أشياء ضارة كما أن المعنى المقدم من طرف التلاميذ لتبرير سلوكهم يندرج تحت ثقافة خاصة وذات دلالة رمزية خاصة بهم.

_ يظهر سلوك الإنغلاق على الذات وعدم وجود جماعة مدرسية او إجتماعية تقوم بالإستماع لمشاكل التلاميذ حتى يحققو التكيف .

_ إن إعتمدنا على هذه الدراسة كون نتائجها تخدم موضوع دراستنا ومكنت من تلخيص الظاهرة التي أصابت النسق التربوي والذي يعيشه المجتمع الجزائري ككل من خلال ممارسة العنف المدرسي وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية.رغم أنها لم تحدد المنهج المتبع في جمع تلك المعلومات.

- **سادسا: المقاربة النظرية للدراسة:**

البنائية الوظيفية: تعتبر المقاربة الوظيفية للظواهر الإجتماعية من أهم المقاربات السوسيولوجية في علم الإجتماع. حيث تهتم هذه المقاربة بدراسة العنف المدرسي في إطاره الكلي، حيث يرى أصحاب هذا الإتجاه ان المجتمع عبارة عن مجموعة من الأنساق الإجتماعية التي تقع في حالة تبادلية وتكاملية فيما بينها.

فيرى بارسونز أن النسق الإجتماعي يتمثل في شبكة من الأنساق الفرعية المستمرة في التفاعل وتهتم التنشئة الإجتماعية في تحقيق التفاعل و التواز بينها.

كما أن المدرسة تسعى إلى تلبية مجموعة من الحاجات الإجتماعية وتقديم أدوار تربوية وظائف تربوية.

إذ أرنا إسقاط الموضوع (العنف المدرسي) فالمدرسة لا تخرج من الرؤية النسقية للوظائف و الأدوار وبروز ظاهرة العنف المدرسي مفاده ان هناك خللا في النظام المدرسي و الأسر ومجموعة أخرى من العوامل و الأنساق.

- خلاصة:

تم في هذا الفصل تحديد إشكالية الموضوع المدروس و الذي أسفر عنه ضيافة الفرضيات و أهم الدوافع التي أدت بنا إلى دراسة هذه الظاهرة كما تطرقنا إلى أهمية و أهداف هذه الدراسة إضافة إلى تحديد المفاهيم وبعض الدراسات السابقة وعرض المقاربة النظرية لموضوع بحثنا.

الفصل الثاني: بعض العوامل المؤدية للعنف المدرسي.

- **تمهيـــــــــــــد:**
- **أولا: جماعة الرفاق.**
- **ثانيا: وسائل الإعلام.**
- **ثالثا: التنشئة الأسرية.**
- **خلاصـــــــــــة:**

- **تمهيـــــــــد:**

هناك جملة من العوامل التي تتضافر فيها بينهما إلى بروز ظاهرة العنف المدرسي ثم انتشارها وفي الوقت الذي يصعب فيه حصر تلك العوامل التي تنشا من العلاقات الاجتماعية السائدة في المجتمع الا انه من الممكن القول انها تتمحور بوجه عام ضمن روافد رئيسية نجد منها التنشئة الاسرية جماعة الرفاق وسائل الاعلام وسوف نتطرق الى هذه العوامل على حدا.

- **اولا: جماعة الرفاق:**

مفهومها: عرف احد العلماء جماعة الرفاق بانها اتصال جماعة متقاربة في الميول والاهداف و المستوى الاجتماعي و الاقتصادي اتصالا مباشر او تربطهم علاقة محبة متبادلة ومعايير متشابهة وسلوك متوافق[1].

وتعد جماعة الرفاق من الجماعات الأولية التي لها تأثير على شخصية بعد الاسرة مما يقوي من تاثير هذه الجماعة على شخصية الفرد وعلى سلوكه بالأخص.

إذ أنها تعطي للطفل فرصة في توسيع أفاقه الاجتماعية و انهاء خبراتهم و اهتماماتهم فهي تمثل ميدنا تجرب فيه لاعطاء كل ماهو جديد و مستحدث دون خشية من سيطرة الكبار[2].

وقد أشارة معظم الدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع الرفاق وعلاقتهم بالانحراف بأن معظم المنحرفين المقبوض عليهم والمودوعين في المؤسسات الاصلاحية كانوا على علاقة ب اصدقاء اخرين منحرفين

وتلخص السنوسي اسباب سلوك العنف التي ترجع الى:

– الرفاق في الشعور بالفشل وفي مسايرة الرفاق .

– الهروب المتكرر من المدرسة .

– رفقاء السوء .

– الشعور بالرفق من قبل الرفاق.

[1] العمري صالح بن محمد. المرجع نفسه. ص 15

[2] عبد الحميد منصور وصالح أبو عبادة. الشخصية الأنسانية و الهدي الإسلامي. دار الغريب للطباعة و النشر و التوزيع. القاهرة. مصر 1996. ص5.

– النزعة الى السيطرة على الاخرين.

- **ثانيا: وسائل الاعلام:**

عرف أحد العلماء وسائل الاعلام بانها مجموعة من الوسائل التي تقوم بتوصيل المعلومة والاخبار الى الناس وهي ثلاثة وسائل اعلام مطبوعة وسائل اعلام تقوم بالبث والانترنات.

بعد ظهور هذه الفضائيات التي تفرق الجدران الامنة رغما عنها لبثها للعنف باشكاله ومظاهره المختلفة زاد تاثير الاعلام في تعليم السلوكيات العنيفة وانتشارها في المجتمعات.

وقد اشارت معظم الدرسات للعلماء بان وسائل الاعلام لها اثر كبير على الفرد على الطفل خاصة او المراهق وتتمثل في :

_ إن مشاهدت العنف المتلفز تولد قوة العنف لدى الاطفال وحرصهم على اخراجها وان ذو المزاج العدواني من الاطفال ينجذبون الى البرامج العنيفة.[1]

_ علاقة الطفل مع جماعة اصدقائه تساهم بدورها في تحديد ردود فعله اثراء البرامج التلفزيونية التي تصور العنف فالطفل التي تكون العلاقة مع اصدقائه الذين هم في سنه كثيرا ما يدونه كحياة خيالية يشاع فيها العنف وتهيج الحاد الذي يتفاعل معها في التلفاز ونسيان الالوان المختلفة من الفشل الذي واجهه في حياته الواقعية ويخلط ما هو خيالي وما هو واقعي

_ وعن اثر البرامج العنيفة اثرها على المشاهدين كشفت الدراسات ان هناك علاقة بين كم البرامج التلفزيونية العنيفة التي يشاهدها المراهقين والسلوك العنيف الذي يسلكه هؤلاء حينما يصبحون يافعي. كما اثبتت الدراسات ان الطفل المراهق عندما يشاهد برامج تلفزيونية عنيفة لمدة تزيد عن

[1] العمري صالح بم محمد أل رفيع. المرجع نفسه. ص 83.

ساعة يوميا خلال فترة المراهقة المبكرة يصبحون عنيفين في سنوات نموهم التالية وتزيد من النمو العدواني لديهم[1].

- **ثالثا: التنشئة الأسرية:**

مفهوم التنشئة الاسرية يكاد يجمع العلماء الاجتماع والنفس الاجتماعي على ان الاسرة هي المؤسسة الاجتماعية الاولى المسؤولة عن تكوين شخصية الطفل من النواحي العقلية والوجدانية والاخلاقية والجسمية والنفسية .

وتعرف الاسرة بأنها جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية من اهم الوظائف التي تقوم بها اشباع الحاجات الثقافية والتنشئة وتوجيه الابناء .

وقد اهتم الكثير من الباحثين بالاسرة لما لها من دور مؤثر وفعال في الانحراف والسلوك العنيف وذلك لما تحتله من اهمية حيوية في عملية التنشئة الاجتماعية للفرد اذ عن طريقها تغرس في نفس الطفل خلال سنواته الاولى من طفولته انماط ونماذج وردود افعاله واستجابته اتجاه التفكير والاحساس ومعايير[2].

نظرت بعض الدراسات لتنشئة الاسرية وتشير ايضا بعض الدراسات الى ان عملية التنشئة الاسرية قد تكون خاطئة ينقصها بعض المعايير والادوار الاجتماعية والمسؤولية الاجتماعية او تقوم على اتجاهات والديا مثل السلطة والقسوة والرعاية الزائدة والتدليل والاهمال والرفض ...

[1] زهران حامد. التوجيه و الارشاد النفسي. ط2. القاهرة. مصر 1980. ص7.
[2] محمد النوبي محمد علي :التنشئة الأسرية وطموح الأبناء العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، ط1 ، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010ص.17

ام الدين الاسلامي فقد اعتبر الاسرة هي المكتان الطبيعي الذي يولد فيه الطفل ويتربى في اقامتها لتؤدي وظائفها في مقدمتها التنشئة في جو مطمئن قال الله تعالى والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنينا وحفدة ورزقكم من الطيبات

ويقدر الاسلام دور الاسرة القوي في تكوين شخصية الفرد واثر هذا الدور في استقامة سلوكه او اعوجاجه قال رسول الله ﷺ ما من مولود يولد على الفطرة فابواه يهودان او ينصران او يمجسان

ومن الاسباب الاخرة لسلوك العنف التي ترجع الى الاسرة ما يلي

التفكك الاسري .التدليل الزائد .القسوة وعدم المتابعة .الظروف الاقتصادية ...إلخ[1].

[1] محمد سعيد مرسي :**فن تربية الأولاد في الإسلام**، د.ط، دار الطباعة والنشر الإسلامية، القاهرة، 1997 ، ص27

- **خلاصة:**

تم التطرق في هذا الفصل الى التنشئة الاسرية ودور الاسرة الهام في تنشئة الطفل من كل الجوانب عاطفية اجتماعية شخصية ...إضافة الى دور جماعة الرفاق من خلال الرفقة الحسنة واتباعهم كذالك ومنه كل هذه العوامل تؤثر على الطفل بشكل عام وعلى سلوكياته بشكل خاص .

الفصل الثالث: سوسيولجيا العنف المدرسي.

- تمهيـــــــد.
- أولا: في أسباب ظهور العنف و أهم النظريات المفسرة لها.
- ثانيا: أنواع العنف و العنف المدرسي.
- ثالثا: العنف المدرسي العوامل والمظاهر,
- نحو علاج ظاهرة العنف المدرسي,
- خلاصـــــــة.

- **تمهيد:**

يعد العنف من المشكل الأكثر تعقيدا وخطورة وأنه مثير للإهتمام. كما أنه من الظواهر الإجتماعية المرعبة التي لا تعتمد على عامل واحد إنما على دجملة من العواملالتي تتضافر فيما بينها مؤدية إلى بروز ظاهرة العنف المدرسي.

كما أنها أحد مظاهر التي تظهر بصورة واضحة في مجتمعاتنا، ولهذا تناولنا ظاهرة العنف: نتطرق في هدذا الفصل إلى الأسباب التي تقف وراء العنف المدرسي إضافة إلى النظريات السوسيولوجية المفسرة لظاهرة العنف ثم نتطرق إلى أنواهع العنف المدرسي ونبرز مظاهره و أهم عوامله وكيفية الوقاية والعلاج منه.

- **أولا: في أسباب العنف وأهم النظريات المفسرة له**

1) **أسباب العنف:** ترجح أغلبها إلى:

1_1 أسباب مجتمعية: هي جماعة أولية تتميز بالتماسك وبعلاقة المودة وتتكون من أعضاء متساووين من حيث المكانة و تقوم على مجموعة من الأسس التي ؤدي إلى توثيق صلة الصداقة كالتقراب وتشابه الميول وتجاوز السكن.

إن أثر جماعة الأفراد في التنشئة الإجتماعية لا يقل عن أهمية دور المؤسات الإجتماعية كالأسرة والمدرسة بل وقد يتعدها في بعض الاخيلان ونذكر منها مايلي[1].

_ ثقافة المجتمع: ويعتمد بالثقافة منها الجميع المثل والقيم وأساليب الحياة وطرق التفكير في المجتمع بإذ كانت الثقافة سائدة، ثقافة تكثر فيها الظواهر السلبية والمخاصمات وتمجيد العنف.

_ الهامشية: في المناطق المهمشة المحرومة من أبسط حقوق الإنسان ونتيجة لشعور ساكنيها بالإحباط عادة ما يميلون إلى تبني أسلوب العنف بل ويمجدونه.

_ المناخ المجتمعي: ينغلب عليه عدم الإطمئنان وعدم توفر العدالة والمسوات في تحقيق الاهداف وشعور الفرد بكونه ضحية الإكراه والقمع.

_ مناخ سياسي مظطرب يغلب عليه عدم وضوح الرؤية للمستقبل.

_ الغزو والإحتلا يولدان العنف[2].

[1] فؤاد عط الحاجز 2002. العوامل المؤدية الى تفشي ظاهرة العنف لدى مرحلة الثانوي في المدارس محافطات غزة. مجلة الجامعة الاسلامية. المجلد 10. العدد2. ص 17.

[2] فاطمة كامل محمد. العنف المدرسي عند الأطفال وعلاقته بفقدان أحد الوالدين. مجلة الدراسة التربوية شعر التربية وعلم النفس العدد14. ص 182.ص183.

_ وحسب تقرير منظمة الصحة العالمية بجنيف أكد على أن البيئة في المناطق الاستوائية يعتبر المسؤول أول حول ازدياد حالة العنف والإرهاب في الدول النامية و أوضح التقرير أن السكن الجيد والمناسب من الناحية الطبيعية و الإجتماعية يوفر للانسان الصحة الجيدة سوء من الناحية النفسية والجسمية[1].

1_ 2 اسباب اسرية : تلعب الاسرة دور هام في تشكيل السلوك سوي والسلوك الغير سوي لطفل وتعد الاسرة احد الاسباب الهامة التي قد تساهم في ظهور العنف داخل المدرسة فالتلميذ الذي ياتي الى المدرسة ولديه الكثير من المشاكل الاسرية قد يجد في المدرسة متنفسا مما يؤدي الى نقل العنف من داخل الاسرة الى المدرسة [2].

ويمكن إجمال أهم الاسباب المؤدية لتأسيس سلوك العنف الى:

_الحرمان العاطفي وجهل الاباء بضرورة اشباع الحالة النفسية للابناء وهذه الحاجة هي شعور الطفل بانه موضع اهتمام وتقدير

_تشجيع الاباء لاطفالهم في سلوكه العدواني فالاب الذي يستجيب لابنه حينما تنتابه نوبة من نوبات الغضب انما هو في الواقع يدعم السلوك العدواني.

_استخدام الاباء للعقاب البدني عندما يصدر عن الطفل سلوك عدواني فالعقاب هناك لا يؤدي الى تقليل من العنف وعدوانية الطفل انما يجعل الاباء انفسهم نموذج للعدوانية.

_التمييز بين الاطفال وما ينتج عنه من غيرة.

[1] صباح عجرود2006.2007. التوجيه المدرسي وعلاقته بالعنف في الوسط المدرسي حسب إتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية. رسالة ماجيتسر. جامعة منستوري, قسنطينة. ص10.

[2] علاء الرواشدة2011. اتجاهات الطلبة نحو ظاهرة العنف المدرسي. ابحاث اليرموك. سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية المجلبد 27. العدد2. ص 654.

_الشعور بالنقص سواء في التحصيل الدراسي او وجود نقص جسمي او خلل في الحواس فهذا يلجا الطفل الى سلوك العنف

_ الخلافات وعدم توافق بين الوالدين امام نظر الاطفال يؤدي الى اكتساب سلوك العنف

_ السيطرة على حياة الطفل كلها وفقدانه التصرف

_الاسراف في تدليل والحماية الزائدة ينمي الطفل صفات الانانية ويجعل دائم التمركز حول ذاته فينعدم فيتعود على تلبية جميع رغباته مهما كانت.[1]

1_3 الأسباب اقتصادية: إن الأهمية الواضحة في الجانب الاقتصادي للأمم لا يكاد ينكره أحد فهي تعد من بين المؤشرات التقدم بالنسبة لدول هذا الذي يجعل الجميع يحاول الحصول عليها بمختلف الاسباب مما يؤدى بالبعض الى اعتبارها احد اهم العوامل المؤدية للعنف فهي تدفع بالانسان للحصول عليها عن طريق عمل العنف وهذا ما نلاحظه من خلال الحوب التي شنتها امريكا على خصمها من اجل الحصول على ثرواتهم وقد بينت دراسة قام بها شولبوك 1933في انجلترا ان اغلبية العينة التي اجريت عليها الدراسة من الاحداث الجانحين كانت تعيش في اسر شديدة الفقر.[2]

1_4 جامعة الرفاق: يقصد بها الجماعة او مجموعة الافراد التي يرتبط بها الفرد خارج الاسرة والذين يجد فيهم بعض الاشياء التي فقدها في الاسرة وفي الغالب ان جماعة الرفاق تتشابه في حد كبير من الصفات والخصائص وربما بعض الاوضاع الاجتماعية لذلك يجد فيها الانسان بعض التكيف والحرية بناء على ما تعطيه هذه الجماعة من دعم وتأييد.

[1] فؤاد علي الحاجز. مرجع نفسه. ص 11.12.
[2] زهرة مزرقط (2014.2013). دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي. رسالة ماجيستر جامعة بغداد. العراق. ص43.

ويشير عبود 1994 أن لجماعة رفاق أثر كبير على سلوك الفرد وخاصة في مرحلة المراهقة فالمراهق يجد نفسه منتميا إلى هذه الجماعة لأنهم من نفس الجيل ولهم نفس الحاجات والافكار والقيم والرغبات وفيها يستطيع اثبات ذاته وفيها يشعر بالامان لذا يقلدهم ويسايرهم بالتصرفات وبالتالي فمن الممكن ان يتخذ الفرد سلوكا عدوانيا اذا كانت جماعة اصدقائه منحرفة محاولة منه لشعور بالانتماء لجماعة الرفاق[1] وتوضح بعض اساب سلوك العنف التي ترجع الى الرفاق في

_النزعة على السيطرة على الاخرين.

_الشعور بالفشل في مسايرة الاصدقاء.

_الهروب المتكرر من المدرسة.

_الشعور بالرفض من قبل الاصدقاء.[2]

1_5 وسائل الاعلام: إن توجيه هذه الوسائل لمنفعة المواطنين أمر بديهي. ولكن قد يحدث احيانا بطريقة أو أخرى مما يؤدي بدوره الى سلوك سلبي لدى أفراد المجتمع فعلى سبيل المثال ما تعرضه شاشات التلفاز من افلام عنف وبرامج كراتية ومصارعة قد يبدو اول وهلة انها برامج تثقيف لا تؤثر سلبيا على افراد المجتمع.

لكن الكثير من الدراسات و الابحاث اثبتت ان المشاهدين يتفاعلون بصرة انفعالية مع تصرفات الأبطال على الشاشة. بل يحاولون تقليد سلبيا للتلفزيون من خلال أفلام العنف ففي ولاية كاليفونيا الامريكية وصلت نسبة المراهقين بين مرتكبي الجرائم والقتل والعنف 10% وفي عام 1999.

[1] عبد الله بن براهم (1434ه) العنف المدرسي وعلاقته بالنمو الاخلاقي . رسالة ماجيستر. جامعة ام القرى . السعودية.ص37.
[2] فهد بن علي بن عبد العزيز الطيار(2005). العوامل الاجتماعية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجيستر. جامعة نايف العربية للعلوم الامنية . السعودية. ص48.

ارتفعنت هذه النسب الى 19% بفضل ما يعرضه التلفاز الأمريكي من مشاهد للعنف و العدوان و القتال[1].

وقد تحدث عبد الرحمان ابو توتة تأثير وسائل الإعلام في اكتساب العنف:

_ إن الصحافة تعلم الأفراد أساليب جديدة لإرتكب العنف.

_ إعتدت بعض وسائل الإعلام على نشر أخبار العنف.

_ التبرير الذي تضعه بعض الصحف الصحف لعامل العنف.

_ الصورة الجيدة التي تضعها بعض الصحف للمجرم مما يجعله قدوة للأطفال[2].

2) النظريات المفسرة للعنف:

لقد كثرت المحاولات التي إهتمت بدراسة ظاهرة العنف وذلك للوقف على فهم وتفسير هاته الظاهرة. ونتج عن هذه المحاولات العديد من المدارس و النظريات التي وضعت تفسيرات مختلفة لهذه الظاهرة ونذكر بالإيجاز منها مايلي:

نظريات الإجتماعية للعنف: على الرغم من حداثة الموضوع وتباين الأراء المنظرين و إختلاف وجهات نظرهم فبإمكاننا ملامسة بعض الاتجاهات السوسيولوجية التي لمست الموضوع:

2_1 التفاعلية الرمزية:

إن جذور الفكر ترجع إلى المذهب البراغماتي و أبرز روادها جورج. هربرت ميد. جون ديوي. جورج هربرت. تشالز كولي...الخ.

[1] فؤاد علي الحاجز. مرجع نفسه. ص ص 18 19.
[2] زهرة مزرقط. مرجع نفسه. ص45.

فالتفاعل الرمزي هو ذلك النشاط الذي يفسر من خلاله الناس أفعال بعضهم البعض و تصرفاتهم و إيمائاتهم على اساس المعنى الذي يضيفه هذا التغيير على تلك التصرفات.

ويرى جون هربرت ميد أن الشارت التي تعني بدايةالسلوك الاجتماعي لها مدلولات إجتماعية لمن يشاهدها كتحريك اليد و الأصبع و أن هناك فهما مشترك من قبل أفراد المجتمع مثل هذه الصيغة الرمزية تفهم على أنها سلوك عدواني موجه ضده وما يترتب على ذلك سلوك من ردة فعل تحديا او دفا للضر ومنها تتداخل العملية التبادل الاجتماعي مع التفاعل الرمزي.[1]

وكذلك ترى ان الكائنات الانسانية تسلك غزاء الاشياء في ضوء ما تنطوي عليه هاته الاشياء من معاني هي نتاج التفاعل الاجتماعي في المجتمع الانساني

ذلك ترى ان الكائنات الانسانية تسلك ازاء الاشياء في ضوء ما تنطوي عليه هذه الاشياء من المعاني هي نتائج التفاعل الاجتماعي في المجتمع الانساني ويرى اصحاب هذه النظرية ان الجانب الاهم في التنشئة يقع على عاتق الام وشاركها في ذلك الاباء والاجداد والمعلمون كما ان التنشئة الاجتماعية تعتمد على العمليات التفاعلية وعلى المعاني المكتسبة لذات والاخرين وهذا يؤكد على اختلاف ادوار الاسرة والرفاق والمدرسة في دعم هذا التنميط كما يرى اصحاب هذه النظرية ان العدوان سلوك يتم تعلمه من خلال عملية التفاعل وقد يتم تعلم الاطفال السلوك العدواني العنف بطريقة مباشرة عن طريق القدوة التي تمثل لدى اعضاء الاسرة كما يمكن ان يكتب الاطفال السلوك العدواني العنف على اعتبار انه شيء مستحب في المواقف وانه وسيلة كل المشكلات والصرعات وهو الطريقة الوحيدة للحصول على الاحتياجات واداءه ضروري للنجاح في الحياة وبذلك فان بعض الاباء لا يمنحون في تدريب ابنائهم على الخشونة لانهم يعتبرون العنف جزاء

[1] زينب عبد الله محمد. دور البيئة المدرسية في سلوك العنف. رسالة ماجيستر. جامعة بغداد العراق. 2005. ص ض 55 54 .

ضروري من الحياة ونمطا سلوكيا مرغوب خاصة عند الذكور وبذلك يكون العدوان سلوكا متعلما ويمكن تجنبه او تخفيف من حدته عن طريق تغيير مضمون التنشئة الوالدية واحداث بعض التغيرات الثقافية والمشاركة المدارس ووسائل الاعلام لعملية التغير[1]

2_2 نظرية الوظيفة:

يقدم المنظور الوظيفي تصوره للعنف انطلاقا من دوره في الشق الاجتماعي والوظائف تتمثل اساسيا حسب كوزر احد ممثلي هذا الاتجاه أو ما يسمى بالدار الاجتماعية فيما يلي

_ وظيفة التكامل بالنسبة للجماعة

_ تشكيل قيم جديدة

_ حل التوترات وخلق توازنات جديدة

_ خلق متنفس او حمام امان الجماعة

العنف يمكن أن يؤدي الانذار بالخطر وهو وسيلة لحل المشاكل والمراعات بنجاح ووسيلة لجعل مطالب الجماعات الهامشية تؤخذ بعين الاعتبار وبالتالي الوصول الى نجاحات ذات دلالة

ويرى مرتون أن العنف أحد انماط التكيف اواحد المواقف التي يمكن للفرد ان يتبناها وهو اختيار من بين اختيارات ممكنة حيث كل مجتمع يحدد اهدافا وغايات شرعية في نفس الوقت يحدد ويراقب الوسائل الشرعية التي تمكن الفرد من الوصول الى هذه الغايات ويمكن للبيئة الاجتماعية ان تعطي قيمة لبعض هذه الغايات دون ان تغيير اهتماما بالوسائل التي تتبع للوصول لتحقيقها وهو ما يخلق حالة المتزايدة ويمكن ان تتحول الوسائل نفسها الى غايات نظرا للاهمية التي تكتسبها في تحقيق

[1] علي بن نوح بن عبد الرحمان. 2009. العنف لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء المتغيرات النفسية و الاجتماعية في مدينة جدة. رسالة ماجيستر. جامعة ام القرى. السعودية. ص144.

الاهداف المحددة في وضعية كهذه فان الافراد يمكنهم ان ينتسبو مواقف مختلفة حسب قبولهم او رفضهم للغايات والوسائل كالتالي الامتثال اي قبول الغايات والوسائل معا التجديد قبول الغايات وتجديد الوسائل وهو ما يعتبر موقفا منحرفا بالنسبة لمعايير المجتمع لاستعماله وسائل مرفوضة من طرف هذا الاخير موقف هروب (بترك الغايات والوسائل والتخلي عنها معا والعيش خارج المعايير المتمرد وهو البحث عن انتاج بنية اجتماعية سياسيا اين يكون التلائم والتطابق غايات ووسائل اكثر ضمانا برفض القيم الرئيسية سواء فيما يخص الغايات او الوسائل والابقاء على بعضها مع ادخال اخرى جديدة الموقف الاخير ما يسميه بالطاقوية وهو رفض الاهداف مع الابقاء على الوسائل.

ويعتبر با رسو تز ان القوة والعنف طريقة واسلوب للتفاعل الاجتماعي الذي يهدف الى الردع او العقوبة او تعبير عن السيطرة والهيمنة والقدرة على التعرف انها الاداة النهائية للقمر والارغام انها الوسيلة النهائية لسلطة.[1]

- **ثانيا: أنواع العنف و العنف المدرسي:**

العنف خارج المدرسة: هو العنف القائم من خارج المدرسة الى داخله على ايادي مجمعه من البالغين ليسواطلابا و الاهالي حيث ياتون في ساعات الدوام او في ساعات مابعد الظهر من اجل الازعاج او التخريب وايانا يسيطرون على سير الدروس.

عنف من قبل الاهالي ويكون اما شكل فردي او جماعي وتحدث ذلك عن مجيء دفاعا عن ابنائعم فيقومون بالاعتداء على نظام المدرسة والادارة مستخدمين اشكال العنف المختلفة

_ عنف من داخل المدرسة:

[1] حسان بادي. أثر العوامل الاجتماعية في الوسط الاسري. رسالة ماجستير. جامعة الجزائر. 2005ص ص 75.77..

_عنف بين الطلاب انفسهم

_العنف بين المعلمين انفسهم

_العنف بين المعلمين والطلاب

_التخريب المعتمد للممتلكات

المشاغبة: وهي عبارة عن الاساءة التي يواجهها فردا سواء كانت جسمية او نفسية او اجنماعية او نفسية نحو افراد ضعاف والقصد من ذلك مصايقتهم او الحصول على مكاسب معينة وجذب الانتباه بين الافراد وينتشر مثل هذا السلوك في الفصل الدراسي الى حد انه يعيق الاستاذ عن القاء الدرس ويعرقل سير الحصة التعليمية في الفصل[1].

تصنيف العنف حسب الفئات:

العنف الفردي: ومثال ذلك الانتحار او الحاق الاذى ب الذات كخدش الوجه والجسم ونتف الشعر وتمزيق الثياب.

العنف بين الاشخاص: مثل الشجار والقتل.

العنف الجماعي: وهو الذي يستعمل من طرف مجموعة من الافراد ضد فرد او مجموعة افراد اخرين باستخدام القوة والتهديد كالتظاهرات والتمردات والفوضى العارمة ...الخ.

ومن مظاهره ان يمارس العنف من طرف مجموعة ضد دولة وان تمارس الدولة عنفا ضد بعض المجموعات هذه الاخيرة التي غالبا ما تختار القوة والعنف كا سلوب لتعبير عن حاجتها الفردية والجماعية.

[1] طه عبد العظيم حسين. سيكولوجية العنف العائلي و المدرسي. دار الجامعة الجديدة الاسكندرية. 2007. ص941.

هناك اشكال أخرى للعنف وابرزها:

العنف المنظم: هو العنف الذي تلجأ إليه الجماعات المتصارعة و المختلفة في الأهداف و المصالح كوسيلة لتحقيق هاته الأهداف.

العنف التلقائي: وهو العنتف الذي يمارسه الأفراد الذين يشعرون بعقدة النقص وذلك كوسيلة يلجأون إليها للتعويض عن هذا النقص الذي يشعرون به، فهو وسيلة لتفريغ العنف و إزاحته الى مجال أخر عندما يكون الهدف الحقيقي لا يمكن مهاجمته[1].

- **ثالثا: العنف المدرسي العوام و المظاهر:**

1) عوامل العنف المدرسي:

الاسرة: إن نسبة كبيرة من السلوكيات التي يعاني منها المجتمع المدرسي ترجع إلى ضعف التربية الأسرية نظرا لما طرأ في السنوات الأخيرة في هذا القرن من تغيرات الشديدة في الأسرة وأثرت على دورها التربوي:

_ إنشغال بعض الأباء و الأمهات عن رعاية أبنائهم ومتابعة سلوكاتهم بسبب إنشغالهم بالعمل خارج المنزل.

_ تفكك بعض العلاقات الاسرية و إضطرابها سواء بين الزوج والزوجة او معا الابناء.

_ إختلاط الأدوار داخل الأسرة وضعف تأثير العامل الديني و القيم. وإعلاء الجانب القيمي (المادي) على القيم والروحية والأخلاقية.

[1] طه عبد العظيم حسين. مرجع السابق. ص 342.

المدرسة: كانت المدرسة المعنية بالدرجة اولى بالتربية بعد الأسرة إلى أنها أصبحت تعنى اكثر بعملية التحصيل و تمكين التلاميذ من النجاح في إمتحانات ، ظهر ذلك على سلوكات التلاميذ المنحرفة وترصد دراسة الجالس القومية المختصة أهم الأسباب التي حالأت دون قيام المدرسة بدورها التربوي و أدت إلى ظهور سلوك إنحرافي لدى التلاميذ أهمها:

_ إزدحام الفصول المدرسية بسبب زيادة الكثافة السكانية.

_ ضعف المرافق و الخدمات المدرسية.

_ إستخدام اساليب العشوائية في تدريس خصوصا التسلطية.

_ ضعف الإدارة المدرسية.

_ العنف من قبل المعلمين و قلة كفائتهم وضعف معنوياتهم.

الإعلام: فالتلفزيون على سبيل المثال احد اهم وسائل العلام التي لها اثر في سلوكات التلاميذ من خلال بث المحتوى العنيف، ويتح التاثير في مايلي:

_ التركيز على جوانب الاستهلاك، مما يؤدي الى زيادة التطلعات المادية و الاستهلاكية في ظل ضعف واضح في الإمكانيات.

_ ضعف كفاءة البرامج الدينية و التثقيفية مما حد من قدرتها على جلب اهتمام المبحوثين.

_ محاكات الطلاب للبرامج التلفزيونية القائمة على العنف.

المجتمع: إن التطورات المتسارعة التي التي حدثت فيالمجتمع من كل النواحي أثرت في الظهور الكثير من المشكلات لدى التلاميذ والتي من بينها العنف ولعل اهم هاته المتغيرات مايلي:

_ التكدس السكاني في المدينة وظهور بعض الأحياء العشوائية وحرمانها من الخدمات المرافق الحيوية.

_ التغيرات الثقافية المتلاحقة والسريعة.

_ ضعف بعض مؤسسات المجتمع. وظهور بعض مظاهر الفساد فيها.

_ غياب الحوار وحرية الرأي لدى الطلاب مما يؤدي الى شعورهم بالقهر.

_ انتهاك القانون، فظاهرة العنف الطلابي من الظواهر الحديث نسبيا[1].

2) **مظاهر العنف المدرسي:** تتعد مظاهر العنف المدرسي و من أبرزها مايلي:

العنف اللفظي: التي باتت من اكثر مظاهر العنف المدرسي من اهم صفاتها:

_ إستخدام الألفاض السيئة . و الشتم ضد الغير.

_ التهكم و الصخرية من المدرسين أو الزملاء.

_ رفض الخضوع لأوامر السلطة المدرسية وعدم الاذعان بالقوان الخاصة بالمدرسة

_ تحظيم اثاث المدرسة ومرافقها.

_ التمرد على القوانين و المدرسين.

العنف الجسدي: وهو استخدام القوة الجسدية بشكل متعمد اتجاه الاخرين من اجل إيذائهم و إلحاق الضرر الجسمي بهم بشكل عمدي. وأمثلة ذلك إلحاق الضرر الجسمي من خلال الحرق أو الكي بالنار. الضرب المبرح بستخدام الجسد أو أداة ...ألخ.[1]

[1] عصام توفيق و سحر فتحي مبروك. الخدمة الاجتماعية. ط1. المكتب الجامعي الحديث. 2004. ص57. ص 61.

العنف الرمزي: و يسمى كذلك بالعنف الغير مباشر. ويعتبر عالم الأجتماع بيار بوردو أحد الذين تناول هذا الموضوع بالدراسة، حيث عرفه على أنه كل نفوذ أو سلطة تأتي من خلال طرح جملة من الدلالات التي يتضمنها رمزيا وتلك الدلالات إنما يقصد بها فاعلوها المطالبة بشرعية الحقوق و شرعية ممارسة هذا العنف، مثلما هو ممارس عليهم و بشكل علني[2]، لكنهم يستخدمون هذا النمط من العنف الرمزي ردا للإعتبار. ومن خلال هذا نكشف عدة نقاط بمثابة صفات العنف الرمزي:

_ يشترك معا انواع العنف من حيث اللحاق الأذية بالاخرين.

_ يأثر أكثر من انواع الأخر لأنه يمس شخصية ونفسية الأنسان بسبب ما يحمله من معاني.

_ يمثل التعبير بطريقة غير لفظية كإحتقار الأخرين[3].

العنف المادي: هو ذلك الغنف الذي يخلف أثار إقتصادية، كإلحاق الأذي بالممتلكات كحرق المزروعات وسرقة وإتلاف ...إلخ[4]. وتظهر عند التلاميذ بثلاثة أشكال :

1) العنف الناتج عن الإستفزاز: يكون ناتج عن وجود دافع قبلي ما يدفع التلميذ للدفاع عن نفسه من الاعتداءات و التهديدات ، فالسبب يكون إستفزاز والنتيجة هي العنف الذي يقوم به التلميذ.
2) العنف الناتج من غير إستفزاز: يهدف منه التلميذ إلى فرض السيطرة والتسلط على أقرانه ويظهر هذا العنف في مرحلة المراهق عندما يحاول التلميذ في هذه المرحلة اثبات ذاته[5].

[1] نجاة سنوسي. المرجع السابق. ص 08
[2] خولة احمد يحي. الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية. دار الفكر. عمان. 2000. ص 86.
[3] بيار بورديو. العنف الرمزي. بحث في أصول علم الاجتماع. نظير الجهل. المركز الثقافي العربي. 1994. ص 05.
[4] بيار بورديو. المرجع السابق. ص 55.
[5] خولة احمد يحي. مرجع سبق ذكره. ص 87. ص 88.

3) العنف المصحوب بنوبات الغضب:

يلجأ التلميذ إلى تحطيم و إتلاف ممتلكات المدرسة و الأساتذة، أي أن هذا العنف يقوم به التلميذ عندما لا يستطيع توجيه العنف إلى المصدر المباشر للعنف خاصة إذا كان هذا المصدر هو السلطة المدرسية معبرا بذلك عن عدم الرضا و الكراهية للمجتمع المدرسي[1].

- **رابعا: نحو علاج ظاهرة العنف المدرسي:**

قبل بدا العلاج لابد من إستبعاد جميع أشكال القسوة و العنف في معاملاتهم وجميع الأجهزة التدريسية و الأدارية.

بحيث تساهم المناهج الدراسية في تهذيب الأخلاق و ترسيخ القيم وتنمية الفروق و ترقيته، كالتربية الأسلامية و الأخلاقية و الأدب العامة، من ثم يجب إعادة النظر في حجمها الساعي و المعامل الممنوح لكي يتسنى للأستاذ التعمق و الاستقصاء، فيساهم ذلك على تمكين لتأثيرها الإيجابي على التلميذ مع زمن و إستدراجهم للتحرر من العدوانية.

من الناحية التربوية: فلا يكلف الأستاذ بتدريس مادة ليست من إختصاصه، لأن إخفاقه في تدريسها ينجم عنه اللجوء للعنف كوسيلة لتغطية ذلك العجز

الأهتمام الجدي بالتوكين الوظيفي للأسلتذة: لأن جهل المربي بطرق الصحيحة للتدريس ينجر عنه توتر العلاقة معا التلميذ.

التخلي عن سياسة الثغرات: التوظيف القائم على الإستخلاف و التوظيف مباشر دون تكوين أو خبرة لتغطية حاجات القطاع التربوي[1].

[1] عبد الرحمان محمد عيسوي. سيكولوجية جنوح الاحداث. نشأة المعارف الإسكندرية. ص10.

سن التشريعات: من خلال غبعاد كل عنصر يخل باخلاق المهنة و يستهتر بالسلم الاجتماعي.

_ إعتماد الفحص النفسي لمن يريدون الالتحاق بالسلك التعليمي.

_ توفير الوسائل التي تساعد المعلم على القيام بمهامه.

_ إشراك الإطار التربوي في تربصات وطنية ودولية من أجل إستفادة من تجارب الاخرين

من الناحية الأدارية: إعتماد أسلوب الشخص المناسب في المكان المناسب فلا يحق توظيف أشخاص غير كفوؤين نفسيا وعلميا ...إلخ في الوظائف ذاخل المؤسسة

_ تضمين برنامج تكوين المدير شيء من علم النفس الاجتماعي.

_ تنصيب مستشاري توجيه او مرشدين وتأكيد القيام بدورهم داخل المؤسسة.

من ناحية التلاميذ: يتعرض التلاميذ الى ازمات نفسية اخلاقية بفعل مؤثرات عمرية وإجتماعية...إلخ. ومن هنا يجب التفكير بتضمن الخريطة التربوية على مناصب تضم نفسانيين و إجتماعيين يتكفلون بمساعدة التلاميذ على تجاوز هذه المؤثرات.

_ ادراج مادة التربية الأخلاقية.

_ إهتمام بالتلميذ و السماح له بالتعبير عن مشاعره و مراعات الفروق الفردية.

_ إستعانة بخبراء علم النفس التربويين لإيجاد أساليب تساعد على تجاوز التأخر الدراسي مما يضمن الأنسجام مع الوسط المدرسي.

[1] فضيل الورتلاين. فريق البحث التربوي. العنف المدرسي. معهد التكوين أثناء الخدمة. ورقلة. الجزائر. ص 24.

من الناحية الإجتماعية: لا بد من إتخاذ إجراءات لمجابهة كل ثقافة تشجع العنف، أما عن الأسرة تكون إتجاهات الأباء نحو المدرسة إيجابية. ولابد ان تقوم العلاقة في المدرسة على اساس التفاعل و البناء الذي يحقق التكيف للجميع[1].

من الناحية الأعلامية: علينا أن نضع منهجا واضحا وبرنامج محدد تسير عليه وسائل اعلامنا بما يتناسب معا متطلبات ديننا وقيمنا المجتمعية وعاداتنا واعرافنا[2]. ولابد من تفعيل الأجهزة الإعلامية و الثقافية بالتفاهم مع الأجهزة التربوية.

وكذلك بحكم هذه الظاهرة اصبحت عالمية خاصة في المؤسسات الطبيعية، التجمع العام للام المتحدة طرح: " جعل من 2001 و 2010 مخصصة الى ثقافة اللاعنف سنة 2000 كون مخصصة للتربية و التوعية الى ثقافة السلم و نشرها في جميع المستويات على العموم نستطيع بناء ثقافة اللاعنف من أجل الإنسانية التي تعطي أمل للأنسانية[3].

خلاصة: كخلاصة لما جاء به هذا الفصل أن الوسط التعليمي من أكثر الأوساط المتأثرة بظاهرة العنف لما لها من مخاطر، وأنها تعتبر من أهم المشاكل السلوكيه التي شغلت إهتمام العاملين في مجال التربوي، خاصة في الأونة الأخيرة بالخصوص عند المراهين إذ اننا تطرقنا إلى عرض أهم الجوانب المتعلقة بالعنف المدرسي.

[1] حنان عبد الحميد العنابي. الصحة النفسية. دار الفكر للطباعة والتوزيع. الأردن. 2000. ص53.
[2] علي حسين مصطفى. الاعلام التربوي. الثقافة. القاعرة. مصر. 1991. ص 115.
[3] عبد المختار محمد خضر. الاغتراب و التطرف نحو العنف نفسية والاجتماعية. دار غريب للنشر و الطباعة و التوزيع. القاهرة. مصر. 1999. ص133.

خلاصة:

ماجاء به هذا الفصل أن الوسط التعليمي من أكثر الأوساط المتأثرة بالعنف لما لها من مخاطر، وأنه يعتبر من أهم المشاكل السلوكية التي شغلت إهتمام العاملين في مجال التربية خاصة الأونة الأخيرة بالخصوص عند المراهقين. إذ أننا تطرقنا إلى عرض أهم الجوانب المتعلقة بالعنف المدرسي.

الجانب التطبيقي

للدراســـة

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة.

- تمهيـــــــــد:
- أولا: منهج الدراسة.
- ثانيا: أدوات جمع البيانات.
- ثالثا: مجالات الدراسة.
- رابعا: العينة و خصائصها.
- خامسا: الأساليب الإحصائية.
- خلاصـــــة:

- **تمهيـــــــــــد:**

من اهم مراحل البحث العلمي التي يعتمد عليها الباحث العلمي هو ضبط الاطار المنهجي للدراسة. حيث يعتبر اهم مراحل التي تخضع لها الدراسات و البحوث العلمية لذا ينبغي على الباحث مراعات التحكم السليم في المنهجية للوصول غلى نتائج موضوعية.

إن تناولنا للاطار النظري من خلال الفصول السابقة. يأتي الإطار التطبيقي للدراسة، وهذا يكشف على بعض العوامل الإجتماعية التي تؤدي إلى تفاقم ظاهرة العنف المدرسي، من خلال مختلف الاجراءات التي سوف يتم اتباعها و المتمثلة في المنهج المتبع و أدواة جمع البيانات ثم مجالات الدراسة، كذلك العينة وخصائصها. والأساليب الإحصائية المستخدمة.

- **أولا: منهج الدراسة:**

تختلف المناهج بإختلاف الموضوع المقترح، ولكن المنهج ووظيفنه وخصائصه التي يستخدمها كل باحث في ميدان إختصاصه.

يعرف المنهج على أنه التقنية المستخدمة لعمل شيء محددا وهو عملية الإجرائية المتبعة للحصول على شيء أو موضوع ما. ويشير هذا الإستقصاء وطريقة البحث عن المعرفة[1].

إن نوع الدراسة تفرض على الباحث نوع المنهج، وبما أن دراستنا تتمثل في دراسة بعض العوامل الاجتماعية المؤدية لظاهرة العنف المدرسي، فقد إخترنا المنهج الوصفي والذي يعرف بأنه: فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار او إجراءات، من أجل الكشف عن الحقيقة التي نجهلها أو من أجل البرهنة عليها للاخرين الذين لا يعرفونها[2].

- **ثانيا: أدوات جمع البيانات:**

يحتاج الباحث إلى بيانات مختلفة لإتمام موضوعه، لابد له من أن يختار الأدوات المناسبة لجمع البيانات، وفي دراستنا التي كانت تتناول موضوع العوامل الإجتماعية المؤدية لظاهرة العنف المدرسيقد إعتمدنا على الأدوات التالية:

[1] عز الدين شريفي. مناهج البحث العلمي ومناهج تحقيق المخطوطات. دار الشريفي للطباعة و النشر و التوزيع. الجزائر. 2005. ص07.
[2] عمار بوحوش و محمد محمود . مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحث. ديوان المطبوعات الجامعية. بن عكنون. الجزائر. 2007. ص 99.

1) **الملاحظة:**

هي أداة ضرورية في البحث العلمي، إذ يقوم فيها الباحث بمشاهدة الظاهرة ومراقبة أحد الأشكاليات من خلال إتباع نسق علمي الصحيح. وكذلك في كشف صفات وخصائص ظاهرة ما المراد دراستها[1].

حيث تستخدم الملاحظة في الجانب الميداني للبحث العلمي، لأنها الأداة التي تساعد الباحث بالإتصال المباشر معا المبحوثين.

وفي دراستنا: إعتمدنا على الملاحظة المباشرة وذلك قصد التأكد من حقيقة الظاهرة المدروسة. حيث عند دخولنا الثانوية لاحضنا بعض السلوكات الغير السوية تطرأ على التلاميذ نجد منها التجول في أروقة الثانوية وكثرة الغيابات وكثرة الشجارات معا الإداريين، وهذا قد يعود إلى طرد هؤلاء التلاميذ من القيم أو عدم الإهتمام بالدراسة.

1) **المقابلة:**

تعتبر المقابلة من أهم الأدوات في جمع البيانات التي يعتمد عليها الباحث، حيث يقوم بمحادثة أو حوار موجه بين الباحث و المبحوثين بغرض جمع المعلومات اللازمة في بحثه. وهذا الحوار يتم عن عبلر طرح مجموعة من الأسئلة على المبحوثين ويتوجب إجابة عليها بالأشخاص المعنيين بالبحث[2].

قمنا في دراستنا باجراء المقابلة مع التلاميذ المعنيين ببحثنا في الثانوية(علي ماضوي _ برج بوعريريج) حيث قمنا بمناقش موضوعنا معا التلاميذ (السنة ثانية ثانوي شعبة التسيير و الإقتصاد

[1] المرجع السابق. ص 101.
[2] فايزة جمعة و صالح نجار و أخرون. أساليب البحث العلمي. دار الحامد للنشر و التوزيع. عمان. الأردن. 2009. ص64.

) من خلال مقابلتنا المباشرة معا التلاميذ. الذين ساعدونا على الإستفادة أكثر وتوسيع المعلومات في الموضوع أيضا من أجل توضيح لهم مايدور في أسئلة موضوعنا.

2) **الإستبيان(الإستمارة)** :

يعتبر الإستبيان من خطوات الأساسية التي يعتمد عليها الباحث في إجراء بحثه، حيث يعرف بانه:" عبارة عن مجموعة من الاسئلة التي يعدها الباحث للوصول إلى المعرفة النتائج حول موضوع ما، عن طريق عينة الدراسة.

حيث تمت في دراستنا توزيع الإستبيان على المبحوثين (على تلاميذ السنة ثانية ثانوي شعبة التسيير و الإقتصاد) حيث كان هناك سؤالا مقسمة إلى أربع محاور، بهدف البحث يقوم التلاميذ بالاجابة على ورقة الإستبيان. كما يحتوي الإستبيان على أسئلة مغلقة واخرى مفتوحة تساعد التلميذ في الإبداء برأيه.

- **ثالثا: مجالات الدراسة:**

يوجد في كل بحث علمي مجال الدراسة الذي يطبق عليه الباحث دراسته و التحقق منها. ويقسم مجال الدراسة إلى ثلاثة:

1) **المجال المكاني:** أقيمت الدراسة الميدانية بثانوية علي ماضوي بلدية برج بوعريريج ولاية برج بوعريريج التي تقع وسط المدينة. وجدنا أن نسبة العنف قليلة جدا نظرا لسنهم وحسن أخلاقهم و تنشئتهم الصحيحة. إستنتجنا هذا من خلال مقابلتنا للتلاميذ.
2) **المجال الزمني:** وهي المدة الزمنية التي إستغرقتها الدراسة الميدانية، وكانت هذه المدة من 31 مارس إلى غاية 31 ملي2022.

3) **المجال البشري:** هذه الخطوة مهمة في البحث العلمي التي تمكن الباحث من التحقق من صحة الموضوع والاجابة عن تسأولاته.

ومجتمع البحث الذي تجرى عليه الدراستنا هم تلاميذ السنة ثانية ثانوي شعبة تسيير و الاقتصاد و الذين يمارسون العنف داخل المدرسة.

- **رابعا: عينة الدراسة وخصائصها:**

من أجل دراسة علمية لابد من وضع منهجية تتوافق معا طبيعة البحث حيث تعرف العينة بأنها: مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث[1]. وفي دراستنا استخدمنا العينة القصدية وتعرف بأنها نوع من أنواع العينات حيث يستخدم طرق غير عشوائية لإختيار مجموعة من الأشخاص للمشاركة في عملية البحث[2].

وفي دراستنا أخترنا العينة القصدية بأن تلاميذ السنة الثالثة كثيرو الغيابات لأنهم يجتازون على شهادة البكالوريا و أن التلاميذ السنة أولى غير متاقلمين مع الثانوية، هنا قصدنا تلاميذ السنة الثانية ثانوي لسنهم الشبه راشد وهذا قد يطرأ عليهم تغيرات في سلوكهم. مما يؤدي بهم بممارسة سلوكات غير سوية(عنيفة). أيضا شملت 17 مبحوث منهم 9 إناث و 8 ذكور.

خصائص عينة الدراسة:

_ التلاميذ المتمدرسين في السنة الثانية ثانوي.

_ البحث عن التلاميذ الذي يمارسون سلوكات عنيفة.

[1] موريس انجرس. منهجية البحث العلمي في العلوم الأنسانية. تر: صحراوي بوزيد* وأخرون. دار القصبة للنشر و التوزيع. ط2. الجزائر. 2004. ص 301.

[2] محمد عبيدات و أخرون . منهجية البحث العلمي. ط2. دار وائل للنشر و التوزيع. عمان. 1999. ص 96.

- **خامسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة:**

تعتبر الأساليب الاحصائية من خطوات البحث العلمي إذ أنها تمكن الباحث من جمع إحصائات بحثه وحسابها، حيث تعرف بأنها مجموعة من البيانات التي يقوم بها الباحث بجمعها و تحليلها و حصول من خلالها على نتائج تساهم في حل المشكلة البحثية[1].

إستخدمنا في بحثنا طريق النسبة المؤوية و التكرارات بعد جمع الاستبيانات وفرزها و تفريغها في جدول وجمع نتائجها وتحويلها إلى نسب مؤوية بإستخدام المعادلة التالية:

$$\frac{X \times N}{100} = \%$$

[1] محمد الصاوي. محمد مبارك. البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته. ط1. المكتبة الأكاد. القاهرة. 1992. ص 41.

- **خلاصـــــة:**

لقد تناولنا في هذا الفصل أهم خطوات البحث فبدئنا بالمنهج المستخدم في الدراسة وهو المنهج الوصفي، وهذا لوصف ظاهرة العنف المدرسي لدى تلاميذ وهذا عن طريق جمع البيانات.

ولجمع البيانات من الميدان إستخدمنا أدوات: الملاحظة المقابلة، الاستمارة. و التي وزعت على المجتمع المبحوث (الثانوية) إضافة إلى مجالات الدراسة(المكاني، الزماني، البشري) مع الإشارة الى العينة وخصائصها والأساليب الأحصائية المستعملة.

الفصل الخامس: عرض البيانات وتحليلها.

- تمهيد:
- أولا: عرض ومناقشة البيانات.
- ثانيا: مناقشة النتائج العامة.
- ثالثا: مناقشة وتفسير النتائج في ضوء الفرضيات.
- رابعا: الإستنتاج العام.
- خامسا: إقتراحات وتوصيات.
- خلاصة.

- **تمهيد:**

سيتم التطرق في هذا الفصل إلى تحليل البيانات المتحصل عليها ووضعها على شكل تكرارات ونسب مؤوية. ومناقشة النتائج كما تعرض خلاصة عامة بناءا على النتائج التي توصلنا إليها و نضع توصبات و الإقتراحات لهذه الدراسة.

- **أولا: عرض ومناقشة البيانات:**

المحور الأول: البيانات الشخصية:

الجدول رقم(01): يوضح جنس المبحوث:

الجنس	التكرار	النسبة المؤوية%
ذكر	8	%47.05
انثى	9	%52.94
المجموع	17	100

المصدر: من إعداد الطالبتين

من خلال البيانات المشار إليها أعلاه نجد أن نسبة الإناث هي الأكثر إجابة بنسبة 52.94% في حين مثلت نسبة الذكور مايقدر ب47%.

يمكن تفسير ذلك سوسيولوجيا على أن إرتفاع نسبة الإناث على الذكور بأن الأناث أكثر جدية في الإجابة من الذكور.

الجدول رقم(02): يوضح المستوى الدراسي:

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المؤوية%
السنة أولى ثانوي	0	0
السنة ثانية ثانوي	17	%100
السنة ثالثة ثانوي	0	0
المجموع	17	100

المصدر: من إعداد الطالبتين.

يبين الجدول أفراد عينة الدراسة من الطلاب وفقا للسنة الدراسية. يتضح أن السنة الدراسية (الثانية متوسط) قد إحتلت المرتبة أولى بنسبة100% ميلا لشعبة التسيير و الإقتصاد، أما السنة الدراسة اولى والثالثة حلو بالمرتبة الثانية لإن التوزيع لا يؤثر على طبيعة الإجابة على أسئلة.

تم تقسيم عينة الدراسة من الطلاب مرحلة الثانوي بحسب الصف الدراسي غلى ثلاثة فئات ولاشك أن معرفة السنة دراسية تساهم في إلقاء الضوء على النتائج الدراسة، لأن أغلبية الذين يدرسون في السنة الثالثة ثانوي متغيبون عن مقاعد الدراسةونفس الشيء عند السنة اولى بعد التكيف معا مقاعد الدراسة في ثانوية.

المحول الثاني: تعد الأسرة

الجدول رقم(03): يوضح المستوى التعليمي للوالدين

الوالدين:	التكرار	النسبة المؤوية	التكرار	النسبة المؤوية
إبتدائي	07	47.17	01	5.88
متوسط	03	17.64	08	47.5
ثانوي	03	17.64	06	35.29
جامعي	04	23.52	02	11.76
المجموع	17	100	17	100

المصدر: من إعداد الطالبتين.

من خلال البيانات المشار إليها في الجدول اعلاه فالمستوى التعليمي للأب (إبتدائي) في المركز اول بنسبة قدرها 41.17% يليها المستوى التعليمي (الجامعي) بنسبة23.52% يليها المستوى (الثانوي والمتوسط) بنسبة متساوية مقدرة ب17.64% .

ونلاحظ من خلال البيانات المشارة إليها أعلاه إرتفاع نسب التعليم الإبتدائي لدى الوالد بنسبة 47.17% لان معظم الاباء يتسربون من المدارس مبكرا للعمل. يايها المستوى الجامعي بنسبة 23.52% نظرا للنقص في الامكانيات المتواجدة للجامعة اما المستوى الثانوي والمتوسط اقل نسبة ب17.64% نظرا لتدني المستوى التعليمي و المعيشي .

يتضح أن المستوى التعليمي للام (المتوسط) قد إحتلا المرتبة أولى بنسبة قدرها 47.5%، ثم المستوى التعليمي(الثانوي) بنسبة قدرها 35.29% ثم المستوى التعليمي (جامعي) بنسبة قدرها 11.76% ثم المستوى التعليمي(الابتدائي) بنسبة قدرها 5.88%ونستنتج من هذا أن إرتفاع المستوى التعليمي للأمهات حوال ثلث العينة المدروسة (المتوسط أكثرها) بنسبة قدرها 47.05%، وقد يرجع معظم ذلك إلى ان معظم الأمهات توجهو للحياة الزوجية.

الجدول رقم(04): يوضح الاستقرار داخل الاسرة

الإحتمالات	التكرار	النسبة المؤوية%
نعم	**17**	**100**
لا	**0**	**0**
المجموع	**17**	**100**

المصدر: من إعداد الطالبتين.

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان كل نسبة استقرار داخل الاسرة تمثل نسبة100% وعدم الاستقرار منعدمة.

يمكن تفسير السوسيولوجي ان ارتفاع نسبة الاستقرار داخل الاسرة لان الأسرة النواة يعمها التفاهم و الإهتمام ويعزى ذلك الى توفر الظروف و الإمكانيا المادية و المعنوية.

الجدول رقم(05): يوضح مدى حدوث مشاكل داخل الأسرة:

الإحتمالات	التكرار	النسبة المؤوية%
نعم	**2**	**11.76**
لا	**15**	**88.23**
المجموع	**17**	**100**

المصدر: من إعداد الطالبتين.

من خلال البيانات المسار إليها أعلاه نجد أن نسبة عدم حدوث مشاكل داخل الأسرة تحتل المرتبة الأولى بنسبة 88.23%، في حين أن نسبة حدوث مشاكل داخل الأسرة تحتل المرتبة الثانية بنسبة 11.76%.

يمكن تفسير سوسيولوجيا إرتفاع عدم حدوث مشاكل داخل الأسرة لأنها أسرة مستقرة و عمل الوالدين على ذلك.

الجدول رقم (06): يوضح عدد إخوة المبحوثين.

عدد الإخوة	التكرار	النسبة المؤوية%
1	0	0
2	0	0
3	6	35.22
4	9	52.94
5	2	11.76
المجموع	17	100

المصدر: من إعداد الطالبتين.

من خلال البيانات المشار إليها نجد إرتفاع نسبة عدد الإخوة (4) بنسبة 52.94%. ثم تليها نسبة 35.22% وقد تباينت النسب بدرجة كبيرة مابين (6_9) ثم نسبة 11.76%.

يوضح الجدول أعلاه ان معظم التلاميذ لديهم عدد أربعة إخوة وهذا شيء إيجابي إذ تشكل علاقة وطيدة بين الإخوة وينصحون بعضهم البعض، أما التلاميذ الذين لديهم إخوتهم عدد قليل ينقص التواصل فيما بعضهم وجاءت تلك النسبة (52.94%) نظرا لإتباع أولياء سياسة تحديد النسل والعدد المتوسط من أولاد.

الجدول رقم (07): يوضح إستعمال أسلوب التسلط.

الإحتمالات	التكرار	النسبة المؤوية%
نعم	**2**	**11.76**
لا	**15**	**88.23**
المجموع	**17**	**100**

المصدر: من إعداد الطالبتين.

يبين الجدول أعلاه أن نسبة إستعمال أسلوب التسلط تقدر ب35.29% أما عدم إستعمال أسلوب التسلط ب64.70%.

ان ارتفاع اسلوب التسلط شانه ان النتائج عكسية. لذا يفضل الوالدين فسح المجال للأبناء.

الجدول رقم(08): يوضح الأحساس عند الضرب من قبل الوالدين:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المؤوية
رغبة في الخروج من المنزل	8	47.05
رغبة في ضربه	6	29.41
رغبة في موته	4	23.52
المجموع	17	100

المصدر: من إعداد الطالبتين.

يوضح احساس المبحوثين عند تعرضهم للضرب من قبل والديهم نجد أن نسبة الرغبة في الخروج من المنزل ب47% ، أما الرغبة في ضربهم بنسبة 29%. ومن الذين يرغبون في موتهم 23% أمور مختلفة كشعورهم بالإهانة على أن والديهم يربونهم و ان ذلك في مصلحتهم وخوفهم عليهم.

ويمكن تفسير ذلك سوسيولوجيا للأحساس عند الضرب حيث نجد الرغبة في الخروج من المنزل تحت المرتبة أولى لأن التلميذ لا يستيطع أن يرد على والديه أو يهاجمهما .

الجدول رقم(09): يوضح أسباب ضرب الأولياء للأبناء:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المؤوية
ضعف المستوى الدراسي	9	52.94
قيامك بسلوك عنيف	4	23.52
القيام بسلوك عنيف داخل المنزل	4	23.52
المجموع	17	100

المصدر: من إعداد الطالبتين.

يوضح الجدول أعلاه ان الضرب الوالدين بسبب ضعف المستوى الدراسي بالمرتبة أولى ب52.94%، ثم تليها قسام التلاميذ سلوكات عنيفة خارج وداخل المنزل ب23.52%.

يمكن تفسير السوسيولوجي ارتفاع نسبة ضعف المستوى الدراسي يحتل المرتبة اولى لأنهم لا يتهاونو على الدراسة و الأنشغال بمواقع التواصل الأجتماعي بعدها تحتل قيام التلاميذ بسلوك العنيف داخل الأسرة وخارجها وذلك بسبب إتباعهم للرسوم المتحركة وأفلام العنيفة.

الجدول رقم(10): يوضح ممارسة العنف من قبل الوالدين:

الإحتمالات	التكرار	النسبة المؤوية%
نعم	**0**	**0**
لا	**17**	**100**
المجموع	**17**	**100**

المصدر: من إعداد الطالبتين.

يوضح الجدول أعلاه ممارسة العنف من قبل الوالدين أن كل التلاميذ لا يمارسو أبائهم العنف أمامهم إذ أن عدم ممارسة العنف من قبل الوالدين تحتل نسبة 100%.

يمكن تفسير ذلك سوسيولوجي على أن إرتفاع نسبة عدم ممارسة العنف على أولادهم بسبب وعي الوالدين أن ممارسة العنف امام أبنائهم يؤثر بشكل كبير وسيء على نفسيتهم.

الجدول رقم(11): يوضح تلبية الأسرة للإحتياجات الخاصة :

الإحتمالات	التكرار	النسبة المؤوية%
دائما	12	70.52
أحيانا	4	23.52
نادرا	1	5.88
أبدا	0	0
المجموع	17	100

المصدر: من إعداد الطالبتين.

يوضح الجدول اعلاه أن تلبية الأسرة للإحتياجات الخاصة حيث نجد بعض الأسر دائما توفر إحتياجات أبنائها بنسبة 70.52% تليها احيانا ب23.52% ثم نادرا ب5.88%

إن التحليل السوسيولجي لتلبية الأسرة للحاجات الخاصة لابنائهم أن أغلبية الأسر توفر هاته الحاجيات وذلك لرفع الوستوى التعليمي لابنائهم وفقا للظرتف المادية للأسرة، كما أن الأسر تلبي للمبحوثين أحيانا حاجتهم خوصا الأسر الميسورة الحال.

الجدول رقم(12): يوضح الشعور بالحب و المودة من طرف الاسرة

الإحتمالات	التكرار	النسبة المؤوية%
نعم	**17**	**100**
لا	**0**	**0**
المجموع	**17**	**100**

المصدر: من إعداد الطالبتين.

يوضح الجدول أعلاه الشعور بالحب و المودة من طرف الأسرة بنسبة كاملة 100% وعدم الشعور بالحب و المودة منعدم.

إن التحليل السوسيولوجي للشعور بالحب والمودة من طرف الاسرة بنسبة كبيرة لأنه من ناحية المنطقية الوالدين لديهم عاطفة الحب و المودة و الأسرة توفر كل حاجاتهم بدافع الحب.

المحور الثالث: تعد جماعة الرفاق عاملا مؤدي للعنف المدرسي:

الجدول رقم(13): يوضح الشعور بالرفض من قبل الزملاء.

الإحتمالات	التكرار	النسبة المؤوية%
نعم	**1**	**5.88**
لا	**16**	**94.11**
المجموع	**17**	**100**

المصدر: من إعداد الطالبتين.

من خلال البيانات المشار إليها في اعلى نلاحظ ان نسبة التلاميذ 94.11% أجابو بعدم شعورهم بالرفض من قبل زملائهم، في حين أجاب 5.88 من أفراد العينة المبحوثة بشعورهم بالرفض.

يلاحظ من خلال بيانات الجدول أن معظم التلاميذ المبحوثين لا يشعرون بالرفض من قبل زملائهم لأنهم يكونو قد إختاروهم من سنوات الأولى او رفاقهم من الحي مقارنة بالولد الواحد الذي يشعر بالرفض وهذا قد يؤدي إلى الغيرة و الحقد وهذا مايؤثر على سلوكه.

الجدول رقم(14): يوضح القدرة على التكيف مع الرفاق:

الإحتمالات	التكرار	النسبة المؤوية%
نعم	**13**	**76.47**
لا	**14**	**23.52**
المجموع	**17**	**100**

المصدر: من إعداد الطالبتين.

يفهم من خلال بيانات هذا الجدول أعلاه أنه نسبة 76.47%من التلاميذ أقرو بالقدرة على التكيف مع الرفاق. في حين نسبة 23.52% من التلاميذ ادلو عكس ذلك.

التحليل السوسيولجي: يدل الجدول الأتي على علاقة التلاميذ مع بعضهم البعض سواء كانت داخل القسم أو خارجه. وتنعكس بوضوح تفاعل وتعاملهم معا بعض من خلال القيام بالأنشطة التعليمية، ولان معظم المبحوثين قادرين على التكيف فيما بينهم عكس عكس المبحوثين غير قادرين على التكيف معا بعضهم البعض وهذا يسبب المنافسة و مظاهر الكراهية التي يكون لها أثر سلبي على تلك الفئة.

الجدول رقم(15): يوضح تقليد الرفاق في السلوكات السلبية:

الإحتمالات	التكرار	النسبة المؤوية%
نعم	**3**	**17.64**
لا	**14**	**82.35**
المجموع	**17**	**100**

المصدر: من إعداد الطالبتين.

بين الجدول أعلاه أن نسبة 82.35% من التلاميذ لا يقلدون رفقائهم بالسلوكات الفير سوية والسيئة في حين 17.64% من التلاميذ يقلدون رفاقهم.

يمكن تفسير ذلك إجتماعيا أنه أغلب التلاميذ المبحوثين لا يقلدون رفاقهم في السلوكات الغير سوية و لا تلعب جماعة الرفاق دور كبير في تأثير على سلوك الفرد وهذا ما تفسره لنا طبيعة التنشئة

الأسرية فضلا على وعي التلاميذ الذي قد يكون عاملا كذلك، بالضغط عليه و الأمر بالإقتداء به مقارنة بوجود فئة قليلة تقلد زملائها.

الجدول رقم(16): يوضح مسايرة الرفاق في أي سلوك عنيف.

الإحتمالات	التكرار	النسبة المؤوية%
نعم	1	5.88
لا	16	94.11
المجموع	17	100

المصدر: من إعداد الطالبتين.

يبين الجدول أن نسبة 94.11% من التلاميذ الذين لا يتبعون رفاقهم في ممارسة السلوكات العنيفة، ونسبة 5.88% أقرو عكس ذلك.

يمثل الجدول أعلاه أن معظم المبحوثين لا يتبعون رفاقهم في السلوكات العنيفة وهذا راجع إلى وعيهم بأي سلوك سواء عنيف أو جيد، و أن السلوك العنيف تترتب عليه عواقب وخيمة.

الجدول رقم(17): يوضح إختيار الاصدقاء من طرف الأسرة.

الإحتمالات	التكرار	النسبة المؤوية%
نعم	4	23.52
لا	13	76.47
المجموع	17	100

المصدر: من إعداد الطالبتين.

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 76.47% من التلاميذ لا يتم إختيار أصدقائهم من طرف أسرهم بينما تمثل 23.52% من التلاميذ يمثلون عكس ذلك.

نلاحظ من جدول التالي على إختيار الأصدقاء من طرف الأهل، ويلاحظ أن معظمهم لم يختار أهلهم أصدقاء وهذا رجعلسنهم أنهم قادرين على أختيار الصديق و التمييز مقارنة بالتلاميذ الذي يختارونهم أهلهم وهذا بسبب نظرة أولياء لأبناهم بعدم نضوجهم.

الجدول رقم(18): يوضح مضي معظم الوقت مع رفقاء اكثر من الأسرة.

الإحتمالات	التكرار	النسبة المؤوية%
نعم	**9**	**52.94**
لا	**8**	**47.05**
المجموع	**17**	**100**

المصدر: من إعداد الطالبتين.

يمثا الجدول أعلاه نسبة 52.94% الذين يقضون معظم وقتهم مع رفقائهم أكثر من أسرتهم، ونسبة 47.05% من المبحوثين الذين أقرو عكس ذلك.

يدل الجدول أعلاه أن قضاء معظم الوقت معا الرفاق أكثر من أهل حيث كانت النتائج متقاربة فيما بينهم وهذا بشعور التلاميذ أنهم أصبحو راشدين وقادرين على إنشاء علاقات اخرى مع رفقائهم وهذا غالب عليهم الذكور أكثر من البنات، أما التلاميذ الذين يمضون وقتهم مع أهلهم وهذا راجع لسلطة الأباء أو وجود علاقة قوية بين التلاميذ و أهله وهذا غالب على إناث.

الجدول رقم(19): يوضح تشجيع الرفاق على ممارسة السلوكات العنيفة.

الإحتمالات	التكرار	النسبة المؤوية%
نعم	3	17.64
لا	14	82.35
المجموع	17	100

المصدر: من إعداد الطالبتين.

يمثل الجدول أعلاه 82.35% من التلاميذ الذين لا يشجعون بعضهم لممارسة سلوكات عنيفة تمثل 17.64% من التلاميذ يشجعون بعضهم لممارسة سلوكات عنيفة.

يلاحظ من الجدول اعلاه أن معظم التلاميذ لا يشجعون بعضهم البعض على ممارسة السلوكالت العنيفة لأن العلاقة بينهم علاقة إيجابية دائما مقارنة بفئة قليلة من المبحوثين قد تنشأ علاقة سلبية تؤدي إلى تشجيع بعضهم لممارسة سلوكات عنيفة نحو أقرانهم أو غير ذلك مثل السخرية و التنمر...إلخ.

الجدول رقم(20): يوضح تأثر الأصدقاء في المدرسة بالسلوك العنيف.

الإحتمالات	التكرار	النسبة المؤوية%
نعم	9	52.94
لا	8	47.05
المجموع	17	100

المصدر: من إعداد الطالبتين.

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 52.94% من التلاميذ الذين يتأثرون من أصدقائهم في المدرسة من السلوك العنيف ونسبة 47.05% أدلو عكس ذلك.

في مرحلة المراهقة يميل ويتأثر المراهق إلى إنفعالات إذ يصبح حساس في هذه المرحلة وهذا قد يؤثر عليه بالسلب ويصبح يقوم بتصرفات عدوانية على رفاقه مقارنة الفئة الأخرى التي تتأثر وهذا راجع لعدم الأهتمام لذلك الأمر.

الجدول رقم(21): يوضح العلاقات الكثيرة خارج المنزل مع الرفاق.

الإحتمالات	التكرار	النسبة المؤوية%
نعم	**10**	**58.82**
لا	**7**	**41.17**
المجموع	**17**	**100**

المصدر: من إعداد الطالبتين.

يلاحظ في أعلى نسبة 52.82% من المبحوثين الذين يلتقون خارج المنزل ونسبة 41.17% أدلو عكس ذلك.

يوضح الجدول أعلاه أن معظم التلاميذ يلتقون خارج المنزل مع بعضهم وهذا راجع لعلاقانهم الجيدة كما يرجع هذا الامر الى ان التلاميذ في هذه الفترة العمرية يميلون الى قضاء وقت اكثر خارج المنزل ما يدفعهم الى تشكيل علاقات كثيرة. مقارنة بالفئة القليلة الذين لا خارج المنزل وقد يعود ذلك لبعد المسافة او العلاقة غير جيدة فيما بينهم.

الجدول رقم(22): يوضح حدوث شجارات بين الرفاق.

الإحتمالات	التكرار	النسبة المؤوية%
نعم	6	35.26
لا	11	64.70
المجموع	17	100

المصدر: من إعداد الطالبتين.

يمثل الجدول أعلاه أن نسبة 64.70% من المبحوثين الذين لا يتشاجرون فيما بينهم ، اما نسبة 35.26% من المبحوثين أدلو بأنهم يتشاجرون فيما بينهم.

يوضح الجدول حدوث شجارات بين الرفاق وهذا لعلاقاتهم السيئة ببعض بينما معظمهم لا يتشاجرون وهذا لعلاقاتهم الجيدة.

الجدول رقم (23): يوضح القيام بشجارات جماعية داخل الأسرة.

الإحتمالات	التكرار	النسبة المؤوية%
نعم	8	47.05
لا	9	52.94
المجموع	17	100

المصدر: من إعداد الطالبتين.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة المبحوثين 52.94% لا يقومون بشجارات جماعية، فيما نسبة 47.05% يقومون بذلك.

ونلاحظ من خلال الجدول ان نسب المبحوثين متقاربة في القيام بشجارات الجماعية وان في مرحلة المراهقة يتاثرون فيما بينهم و يتبعون بعضهم في بعض شجارات جماعية. عكس المبحوثين الذين لا يقومون بشجارات وانهم لا يتدخلون في ذلك ونجد نسبة البنات اكثر من الذكور.

الجدول رقم(24): يوضح الإستدعاء من قبل الرفاق للقيام بشجار جماعي.

الإحتمالات	التكرار	النسبة المؤوية%
نعم	**6**	**35.26**
لا	**11**	**64.70**
المجموع	**17**	**100**

المصدر: من إعداد الطالبتين.

نلاحظ في الجدول أعلاه أن نسبة 47.05% الذين لا يستعدون للقيام بشجارات جماعية ونسبة 29.41% من المبحوثين اقرو العكس.

يوضح الجدول أن معظم المبحوثين لا يستدعون بعضهم للقيام بشجارات جماعية وهذا راجع لعلاقاتهم الجيدة والتفاعل و التفاهم الذي يؤثر بشكل ايجابي بين الزملاء مقارنة بالتلاميذ الذين يستدعون رفاقهم للشجار وهذا نسبة لعلاقاتهم وانفعالتهم العنيفة الكراهية فيما بينهم خاصة فئة الذكور أكثر من الأناث.

المحور الرابع: وسائل الإعلام المؤدية للعنف المدرسي:

الجدول رقم(25): نوع البرامج المختارة للمشاهدتها:

نوع البرامج	التكرار	النسبة المؤوية
رسوم المتحركة	3	17.64
أفلام	4	23.52
مسلسلات	4	23.52
وثائقيات	3	17.64
مباريات كرة القدم	3	17.64
المجموع	17	100

المصدر: من إعداد الطالبتين.

يوضح الجدول المشار إليه في أعلاه أن نسبة 23.52% كل من (افلام، مسلسلات،) بينما تمثل نسبة 17.64% من المشاهدة رسوم المتحركة ووثائقيات زمباريات كرة القدم.

يلاحظ في الجدول أعلاه المشاهدات المختارة إذ نجد أن معظم المبحوثين يشاهدون افلام و مسلسلات لأنهم في فترة المراهقة وهذا حسب سنهم وعدم متابعة من قبل الأسرة وتليها فئة معادلة من الرسوم المتحركة وثائقيات ومباريات كرة القدم.

الجدول رقم(26): يوضح القيام بتقليد مشاهدة التلفزيونية المتضمنة لأسلوب العنف:

الإحتمالات	التكرار	النسبة المؤوية%
نعم	4	23.52
لا	13	76.47
المجموع	17	100

المصدر: من إعداد الطالبتين.

في الجدول أعلاه نلاحظ أن القيام بتقليد مضامين العنف إذا ان نسببة 76.47% لا يقلدون هذا السلوك العنيفة، ونسبة 23.52% يقلدون أفعال العنيفة المعروضة.

الجدول رقم (27): إستهلاك التلميذ للهاتف الذكي:

الإحتمالات	التكرار	النسبة المؤوية%
نعم	15	88.23
لا	2	11.76
المجموع	17	100

المصدر: من إعداد الطالبتين.

يلاحظ في الجدول أعلاه أن أغلبية الطلبة لديهم هاتف ذكي إذ تقدر نسبة ب88.25% و نسبة 11.76% ليس لديهم هاتف ذكي.

يوضح الجدول المعروض فوق إستهلاك التلاميذ للهاتف الذكي إذ نجد أنه أغلبية التلاميذ يملكون هاتف ذكي وهذا راجع لأتباعهم الثقافة أخرى و مواكبة التطور بينما نجد فئة جد قليلة ليس لها فئة قليلة ليس لها هاتف لعدم توفير حاجاتهم المادية.

الجدول رقم (28): يوضح القيام بشجارات على مواقع التواصل الإجتماعي في التعليقات و المحادثات:

الإحتمالات	التكرار	النسبة المؤوية%
نعم	**9**	**52.94**
لا	**8**	**47.05**
المجموع	**17**	**100**

المصدر :من إعداد الطالبتين.

يلاحظ في الجدول أعلاه أن القيام بشجارات العلى مواقع التواصل الاجتماعي نجد أن النسب متقاربة فيما بينها حيث تمثل مجموع الذين يقومون بشجارات على المواقع ب52.94% في حين نسبة 47.05% لا يقومون بشجارات على مواقع التواصل الاجتماعي.

يوضح الجدول اعلاه نوع من التلاميذ الذين يقومون بشجارات على مواقع التواصل الاجتماعي في التعليقات و المحادثات، وهذا راجع إلى ذهنية المراهقين.

الجدول رقم(29): يوضح نشر منشورات تتضمن العنف:

الإحتمالات	التكرار	النسبة المؤوية%
نعم	**2**	**11.76**
لا	**15**	**88.23**
المجموع	**17**	**100**

المصدر: من إعداد الطالبتين.

يوضح من خلال الجدول اعلاه ان نسبة التلاميذ الذين لا يقومون بنشر منشورات تتضمن العنف بنسبة 88.23% بينما المبحوثين الذين يقومون بنشر محتوى عنيف قدرو بنسبة 11.76%.

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه نشر منشورات تحتوي على العنف أن معظم المبحوثين لا يفعلون ذلك لأنهم ليس لديهم فراغ للرد ونشر المنشورات تتضمن العنف وكذلك لأنهم راشدين مقارنة بالذين ينشرون منشورات تتضمن العنف ولديهم نوع من العقد. كما أن مواقع التواصل الإجتماعي تعتمد على نظام حماية وغلق وتقييد الحسابات التي تنشر محتوى عنيف أو بذيء.

الجدول رقم(30): يوضح طبيعة الأفلام المراد مشاهدتها:

الأحتمالات	التكرار	النسبة المؤوية
أفلام العيب	1	5.88
أفلام الخيال العلمي	4	23.52
الدراما الإجتماعية	3	17.64
أفلام الأكشن والعنف	7	41.17
أفلام السياسية	2	11.76
المجموع	17	100

المصدر: من إعداد الطالبتين.

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان مشاهدة أفلام الأكشن و العنف تقدر بنسبة 41.17% بالمرتبة أولى تليها أفلام الخيال علمي بنسة 23.52% بينما الدراما بنسبة 17.64% اما افلام السياسية بنسبة 11.76% وأخيرا أفلام العيب ب5.88%.

يوضح في الجدول طبيعة الأفلام المراد مشاهدتها إذ نجد أن افلام الاكشن و العنف وخيال العلمي أكثر نسبة لأن المبحوثين في سن المراهقة ويميلون إلى ذلك خاصة الذكور. بينما نجد الدراما الإجتماعية أكثر مشاهدة عند الإناث خصوصا التركية وسياسية نجد معظم التلاميذ لا يشاهدونها لأنهم في هذا المتوسط العمري يميلون إلى أشياء أخرى.

الجدول رقم(31): يوضح تأثير إستخدام وسائل الإعلام و الإتصال الإجتماعي على حياة التلميذ:

الإحتمالات	التكرار	النسبة المؤوية%
نعم	13	76.47
لا	4	23.52
المجموع	17	100

المصدر: من إعداد الطالبتين.

نلاحظ من الجدول أعلاه أن نسبة 76.47% من الذين يتأثرون بوسائل الإعلام و الإتصال على واقع حياتهم، في حين 23.52% من المبحوثين لا يتأثرون ذلك.

يوضح الجدول أعلاه نسب المبحوثين الذين يتأثرون بإستخدام وسائل الإعلام و الأنفعال و مواقع التواصل الإجتماعي على حياتهم، إذ نجد أغلبية المبحوثين يتأثرون بذلك وهذا راجع لسن المراهقة وعدم خضوعهم للمتابعة من طرف الأسرة بينما نجد فئة قليلة من المبحوثين الذين لا يتأثرون وذلك لأنهم لا يهتمون بإستخدم هاته الوسائل و إستخدمها لمجرد التسلية.

- **ثانيا: مناقشة النتائج العامة:**

نتيجة التحولات التي عرفها العنف التي أضحت تدق ناقوس الخطر لما لها من إنعكاسات على تماسك المجتمع و إستقراره.

وكنتيجة حتمية لظهور العنف و إنتشاره في أوساط المجتمع تتعدد العوامل التي تؤدي إلى ظهور العنف تتشابك أو اي ظاهرة ومن هنا يمكن القول ان مشكلة العنف تتشابك و تتضافر مع العوامل

المؤدية إليها، فمنها الإجتماعية و الإقتصادية...إلخ. ففي بحثنا هذا ركزنا علفى العوامل الإجتماعية التي تؤدي إلى تفاقم العنف المدرسي وتساعد في إنتشاره:

يقصد بالعغنف المدرسي مختلف الأفعال و السلوكات التي تمارس داخل المؤسسة التعليمية و التي من أطراف متعددة. من بينها المعلم و المتعلم و العاملين على مستوى المؤسسة. كما يعد التلميذ المحور الأساسي في العملية التعليمية إذ أنه يتلقى مختلف المهارات التي تجعل منه فردا فاعلا في المجتمع مما قد يتسبب في فشل المؤسسة التربوية في إخراج أفراد من هذا النموذج حيث أن سلوكات التلاميذ تتم باللاسواء الذي يتخذ شكل العنف.

وتعمل الأسرة على تنشئة التلميذ من أجل إكسابه المعرفة الإجتماعية و الأنماط السلوكية التي تتوافق مع معايير مجتمعية وهذا ما قد يعرض الأسرة لعدة أزمات، فيؤثر سلبا على نمط العلاقات الأسرية.

وبهذا تم الإستناد الى الفرضية الفرعية العامة " ان بعض العوامل الإجتماعية تؤدي إلى تفاقم ظاهرة العنف المدرسي".

ومن خلال بيانات الموضحة في العنصر الأول من هذا الفصل يمكن أن نقول أننا توصلنا إلى:

_ معظم المبحوثين إناث بنسبة 52.94% ومستواهم الدراسي السنة ثانية متوسط نظرا لنوع العينة المستخدم في دراستنا (العينة القصدية). في حين أن معظم الأباء لديهم مستوى تعليمي إبتدائي بنسبة 47.17% من مجموع المبحوثين.

_ أشارت بيانات البحث إلى ان معظم أسر المبحوثين مستقرة (100%) والذي ساهم في عدم حدوث مشاكل داخل الأسرة بنسبة 88.23%.

_ أكدت بيانات الدراسة أن معظم الأسر تعمل على اسلوب التسلط بنسبة 64.70% في حين إحساس المبحوثين عند الضرب من قبل الوالدين أغلبهم يبدون رغبتهم في الخروج من المنزل بنسبة 47.05% ومن أهم اسباب التعرض للضرب من قبل الوالدين هي ضعف المستوى الدراسي52.94%.

_ أوضحت النتائج المتحصل عليها في الإستمارة أن عدد إخوة المبحوثين هو أربعة بنسبة 64.70%، حيث أن جل المبحوثين يشعرون بالحب و المودة من طرف الأسرة وعدمم ممارسة العنف ضدهم.

_ معظم المبحوثين يشعرون بالرفض من قبل زملائهم بنسبة 94.11% وعدم تقليدهم(82.35%)، وذلك لعدم مسايرتهم في السلوك العنيف 94.11% وعدم اختيار الاصدقاء من طرف الأسرة بنسبة 52.94%، حيث أثبتت أن المبحوثين يمضون معظم وقتهم مع الرفقاء أكثر من الأسرة بنسبة 52.94%. في حين أن الرفقاء لا يعملون على تشجيع ممارسة السلوكات العنيفة بنسبة 82.35% وتأثورهم ببعض ب52.94% وهذا ما قد يساهم في قدرة التلاميذ على تكيفهم مع الرفاق بنسبة 76.47%وملاقاتهم بنسبة 55.52%.

_ عدم حدوث شجارات بين الرفاق بنسبة 64.70% وعدم القيام بشجارات عنيفة وجماعية بتقدير 52.94% وعدم الإستدعاء للقيام بشجارات ب47.5%.

_ أكبر نسبة مشاهدة لبرامج أفلام والمسلسلات 23.52 حيث حددت نسبة عدم مشاهدة برامج تلفزيونية تعرض محتوي عنيف بنسبة 76.47%، حيث أكدت المعطيات أن معظم المبحوثين يمتلكون هاتف ذكي بنسبة 88.23% .

_ سبب الشجارات عبر مواقع التواصل الاجتماعي في التعليقات و المحدثات 52.94% الذي يجعل عدد قليل من التلاميذ ينشرون منشورات تتضمن العنف بنسبة 11.76% بسبب طبيعة الأفلام المراد مشاهدتها من أفلام الأكشن و العنيفة41.17%، مما أثرت عليهم وسائل الإعلام و الإتصال على مواقع التواصل الأجتماعي بنسبة 76.47%.

وفي الاخير ومن خلال النتائج المعروضة المتحصل عليها من الميدان فأننا ننفي ونثبت عدم صدق الفرضية العامة:" بعض العوامل الاجتماعية التي تؤدي إلى العنف المدرسي".

- **ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:**

1) **مناقشة نتائج الفرضية الفرعية أولى:** (تعد التنشئة الأسرية عاملا مؤديا للعنف المدرسي).

الأسرة القاعدة الأساسية في حياة الفرد حيث انها المحدد الرئيسي و الأول لسلوكه، كما أنها العملية الأساسية في بناء شخصيته داخل المجتمع وتكوين أسرة مستقرة مثلما تأكده النسب المسجلة في الجدول (04) الذي ساهم في عدم حدوث مشاكل داخل الأسرة الذي يؤكده الجدول رقم (05).

نستنتج أيضا من خلال النتائج المعروضة سابقا أن أغلب الأسر لا يمارسون السلوك العدواني على أبنائهم لأن إستعماله يأتي بنتائج عكسية لذا يفسح المجال للأبناء مثلما يوضحه الجدول رقم(10).

كما أفرزت هذه الدراسة على إهتمام الأسرة بتعريف الأبناء بمسؤولياتهم نحو الواجبات الدراسية عن طريق التوجيه نحو الأنصات و الانتباه داخل الصف، مما ساهم في التربية الصحيحة لأن من أسباب ضرب الوالدين لأبنائهم ضعف مستواهم الدراسي الذي يمثله الجدول رقم(09).

تبين في هذه الدراسة وجود دلالة احصائية لوجود فروق بين الأباء و الأمهات بمستوياتهم التعليمية المختلفةالتي يمثلها الجدول رقم(3)، مما ساهم في شعور الأبناء بالمودة من طرف الأسرة في الجدول رقم()

كما أن الأبناء يحاكون أنماط التعامل و أساليب المعاملة الوالدية و أنماط العنف التي يتعرضون لها من قبل والديهم، مثلثما يوضح الجدول رقم (07) ويتفق هذا مع أشارت إليه الدراسة حسن كامل 1990 التي بينت إمكانية التنبؤ بالسلوك العدواني الممثل من خلال معرفة الأباء نحو التسلط و الإهمال.

وبناءا على المعطيات التي سبق ذكرها فأننا ننفي صحة الفرضية الفرعية أولى. لكونها ليست عاملا مؤديا للعنف المدرسي.

2) **مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية:** (جماعة الرفاق تعد عاملا مؤديا للعنف المدرسي):

جماعة الرفاق هي مجموعة من الأفراد الذين يرتبط بهم الفرد خارج الأسرة، إذ قد تشبع في بعض الأحيان الكثير من المتطلبات الذي يفتقدها الفرد في أسرته، وفي الغالب أن جماعة الرفاق تتشابه إلى حد ما في الكثير من الصفات و الخصائص و ربما بعض الأوضاع الإجتماعية. مما ساهم في إختيار التلاميذ لأصدقائهم مثلما هو موضح بالجدول رقم (05).

كما يجد بعض التكيف و الحرية بناءا على ما تعطيه هذه الجماعة لهذا الفرد من دعم وتأييد و هذا ما تؤكده النسب في الجدول رقم (02).

نستنتج مما سبق أن المبحوثين لديهم القدرة على التكيف معا الرفاق لأن لديهم تقريبا نفس الأفكار و الحاجات و القيم و الرغبات لأنهم يقضون معظم وقتهم معهم كما هو موضح في الجدول رقم (06).

كما أكدت معظم الدراسات على إختيار الأصدقاء من طرف الابناء وليس من طرف الأسرة وهذا بسبب نضجهم كما هو موضح في الجدول رقم(05).

وقد تبين أن معظم المبحوثين الرفقاء لا يشجعون المبحوثين على ممارسة سلوكاتهم عنيفة لأنها ليس منحرف و بالتالي لا يتخذ الفرد سلوكا عدوانيا كما هو موضح في الجدول رقم 07.

وبناءا على ما عرضناه سابقا يتضح ان الفرضية الثانية لم تصح ميدانيا.

3) **مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:** (تعد وسائل الاعلام عاملا مؤديا للعنف المدرسي.)

للإعلام أثر يمكن أن يكون سلبي أو إيجابي فمن الناحية الأيجابية فإعلام له تأثير إقتصادي إجتماعي سياسي...إلخ. أما التأثير السلبي يظهر على المجتمع عامة و على سلامة التلاميذ خاصة حيث أن وسائل الإعلام وبشكل خاص أن الهاتف الذكي يمتلكونه معظم المبحوثين مثلما يوضحه الجدول رقم (03) مما ساهم في تحديد نوع البرامج المختارة لمشاهدتها حيث أن مختلف التلاميذ يشاهدون أفلام و مسلسلات الذي يؤكده الجدول رقم (01). مما ساهم في أن التلاميذ تتيح لهم وسائل الإعلام التعبير و الترفيه عن الذات في حين أن المبحوثين يقومون بشجارات على مواقع التواصل الإجتماعي في التعليقات و المحادثات إنطلاقا من سيطرة مواقع التواصل الاجتماعي. ومن خلال هذا وجدنا أن أغلبية التلاميذ يتأثرون بإستخدام هذه الوسائل حيث أثرت هذه الوسائل مواقع التواصل الإجتماعي على حياة الفرد مثلما في الجدول رقم (07).

وبناءا على ما سبق طرحه و على نتائج الدراسة وما أثبته الميدان فإننا ننفي الفرضية الفرعية الثالثة لأن وسائل الإعلام لا تعد عاملا مؤديا للعنف المدرسي.

- **رابعا: الإستنتاج العام للدراسة:**

من خلال النتائج الجزئية المتوصل إليها، وجدنا أن هناك نوع من العنف المدرسي وذلك من خلال معطيات الموجودة في السابق بأن لظاهرة العنف المدرسي عدة عوامل تؤدي إلى تفاقمها ومن بينها عوامل اجتماعية و هذه الأخيرة تجعل التلميذ يسلك سلوك العنف، فظروف الأسرة و العلاقات المتوترة أو المنعدمة بينها تجعل الطفل عنيف. وكذلك جماعة الرفاق تؤدي إلى العنف لأنها تمكن أعضائها من التأكيد إستقلالهم عن أسرهم و تمدهم بالدعم العاطفي و الصداقى فتنشأ علاقات إيجابية، كما تنشأ علاقات تؤدي إلى العنف لأنها تساعد التلميذ على تطوير مكتسباته و تلرفيه نفسه وفي نفس الوقت لها أثار سلبية قد تؤدي بهم إلى العنف لأحتوائها على ألعاب و أفلام عنيفة.

غير أنه وصولا إلى دراستنا الحالية إكتشفنا ان ظاهرة العنف المدرسي غير موجودة و أنها ضعيفة، وهذا يرجع غير أنه وصولا إلى دراستنا الحالية إكتشفنا ان ظاهرة العنف المدرسي غير موجودة و أنها ضعيفة، وهذا يرجع إلى حرص كل من الأسرة و المدرسة على محاولة إحتواء هذه الظاهرة.

- **خامسا: إقتراحات و توصيات:**

1) **التوصيات:** في ضوء النتائج التي اسفر عنها معطيات الميدانية لهذه الدراسة نقترح عددا من التوصيات التي نأمل أن تكون لها مردود فعلي وتصنيفي لمعالجة العنف المدرسي:

_ إجراء المزيد من الدراسات و البحوث التي تتعلق بهذا الموضوع والتركيز على دراسة الحالة لأنها تعطي أبعادا أكثر فهما للمشكلة من الواقع.

_ الإهتمام بقضايا التلاميذ ودراستها دراسة شاملة و تقديم المساعدة لهم خصوصا من يعانونو من مشكلات تتعلق بالعنف.

_ ضرورة وجود أخصائي نفسي و إجتماعي داخل كل مؤسسة تربوية لمتابعة مثل هاتهى الحالات.

_ تشجيع التلاميذ على ممارسة العادات السلوكية السليمة التي تتلائم مع قوانين المدرسى و أنظمتها كالإلتزام و الهدوء.

_ مراقبة الوالدية لتصرفات الأبناء.

_ تقوية العلاقة بين الأسرة والمدرسة.

2) **الإقتراحات:** نقترح مايلي:

_ المزيد من الدراسات التي يمكن أن تتناول العنف المدرسي من كل جوانب.

_ دراسة تحليلة للعوامل المسؤولة عن المشاكل السلوكية والانفعالية عند تلاميذ مرحلة الثانوية.

_ دراسة أثر العقاب البدني في زيادة السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة الثانوية.

_ التكثيف من الحصص الاعلامية عبر مختلف وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون حيث يتم فيها عرض برنامج تحسيسي يوضح الإنعكاسات الخطيرة للظاهرة.

_ إستحداث مكتبات للمطالعة داخل المؤسسة التربوية يلجأ إليها الطالب في أوقات الفراغ.

خاتمة

خاتمة:

و في خاتمة دراستنا إن ظاهرة العنف من أكثر الظواهر خطورة على مجتمعنا، لأن له عدة أنواع و أشكال نجد منه العنف المدرسي. هذا الأخير له عدة عوامل إجتماعية خاصة (التنشئة الاجتماعية، جماعة الرفاق، وسائل الإعلام) غير أن هذه الأسباب من حيث دراستنا نفيت الفرضية و لم يتم أثبات صحتها من الناحية العملية، غير أن هذا لاينفي أن تلك العوامل قد تكون في الميدان غير الميدان الذي تمت فيه دراستنا.

ومهما يكن الأمر يفترض عمليا البحث اكثر في هذه الظاهرة التي تتفاقم من أجل تفويضها أو الحد منها، وذلك أن إنعكاساتها خطيرة على المستوى الفردي و الإجتماعي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

القرأن الكريم:

الكتب:

1_ السنوسي نجاة. الأثر التي يولدها العنف على الأطفال ودور الجمعيات الأصلية في مواجهته. الجمعية المصرية العامة في حماية الأطفال، الإسكندرية. مصر. .2004

2_ العمري الصالح بن محمد أل الرفيع . العودة إلى أنحراف في ضوء العوامل الإجتماعية. اكاديمية نايف للعلوم الأمنية. الرياض. السعودية.

3_ بيار بورديو. العنف الرمزي . البحث في أصول علم الأجتماع. نظير الجهل. المركز الثقافي العربي الدار البيضاء.1994

4_ جعفر محمد. الاحداث المنحرفون و العوامل الانحراف الالمسؤولية الجزائية و التدابير. دراسة مقارنة الجامعة اللبنانية. ط1. مؤسسة الجامعية للدراسة و النشر.

5_ حسن محمد. مجاهد ابو عبيد. اشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الاساسي في محافظة نابلس. .2001

6_ حنان عبد الحميد العنابي. الصحة النفسية. دار الفكر للنشر و الطباعة. الأردن2000.

7_ خولة أحمد يحي . الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية. دار الفكر للطباعة و النشر. عمان. 2000.

8_ زكريا الشربيني وصادق وزليتي. أساليب التنشئة الأسرية و سبل الوالدين في المعاملة ومواجهة مشكلاته. دار الفكر العربي. القاهرة .مصر . 2001.

9_ زهران حامد. التوجيه و الارشاد النفسي. عالك الكتاب. القاهرة. مصر.

10_ طه عبد العظيم حسين. سيكولوقجية العنف العائلي و المدرسي. دار الجامعة الجديدة. الاسكندرية. مصر. .2001

11_ عبد الرحمان محمد عيسوي. سيكولوقجية جنوح الاحداث. نشأة المعارف.

12_ عبد المختار محمد الخضر. الإغتراب و التطرف نحو العنمف نفسيو وإجتماعية . دار الغريب للنشر و التوزيع. القاهرة. مصر. .1999

13_ عز الدين شريفي. مناهج البحث العلمي ومناهج تحقيق المخطوطات. دار الشريفي للنشر و التوزيع. الجزائر. .2005

14_ عصام توفيق قمر. و سحر فتحي. الخدمة الإجتماعية. مكتبة جامع الحديث. 2004.

15_ علاوي محمد حسن. سوسيولجية العدوان و العنف في الرياضة. مركز كتاب للنشر و التوزيع. مصر. .1998

16_ علي حسين مصطفى. الاعلام التربوي0 الثقافة. القاهرة. مصر. .1991

17_ عمار بوحوش و محمد محمود. مناهج البحث العلمي وطرق غعداد البحث. ديوان المطبوعات الجامعية. بن عكنون الجزائر..2007

18_ فايزة جمعة و مصطفى النجار . اساليب البحث العلمي . دار حامد للنشر و التوزيع. عمان الاردن..2009

19_ محمد الصاوي و محمد امبارك. البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته. المكتبة الأكاديمية. القاهرة. .1992

20_ محمد سعيد مرسي. فن تربية الأولاد في الاسلام. دار الطباعة و النشر الإسلامي القاهرة. مصر. .1997

21_ محمد فتحي فرج وزليتني. أساليب التنشئة الأسرية ودوافع الأنجاز الدراسية.دار قباء الحديثة. للطباعة و النشرو التوزيع. القاهرة. مصر. 2008.

22_ موريس أنجرس. منهجية البحث العلمي في العلوم الأنسانية. تر: صحراوي بوزيد و أخرون. دار القصبة للنشر و التوزيع . الجزائر. 2004

23_ محمد عبيدات و أخرون. منهجية البحث العلمي. ط2. دار وائل. للنشر و الطباعة و التوزيع. عمان. 1999.

24_ محمد عماد الدين إسماعيل. للطفل من الحمل إلى الرشد. ج2. دار القلم للنشر و التوزيع. الكويت. .1989

25_ محمود عبد الرزاق شقشق. هدى محمود الناشف. ادارة العنف المدرسي. دار افكر. القاهرة. مصر. .2000

26_ مصطفى فهمي. دراسات في سيكولوجية التكيف. ط3. مكتبة الخالجي. القاهرة. مصر. 1990.

27_ الحولي. الاسرة و الحياة العائلية. دار المعرفة الجامعية للطباعة و النشر و التوزيع. الاسكندرية. مصر. 1997.

المذكرات:

1_ الخريف أحمد محمد. جرائم العنف عند الأحداث في المملكة العربية السعودية. ؤسالة الماجيستر غير منشورة. المركز العربي للدراسات النفسية و التدريب. الرياض. المملكة العربية السعودية.

2_ الطيار محمد بن علي بن عبد العزيز. 2005. العوامل الإجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة الماجيستر. غير منشورة. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية . الرياض. السعودية.

3_ حسن العرباوي. (2005.2005). أثر العوامل الأجتماعية في الوسط الإسري. رسالة ماجيستر. جامعة الجزائر.

4_ زهرة مزرقط. (2003.2013) دور امستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة العنف و العنف المدرسي. رسالة ماجيستر. جامعة بغداد. العراق.

5_ زينب عبد الله محمد. 2005. دور البيئة المدرسية في سلوك العنف. رسالة ماجيستر. جامعة بغداد. العراق.

6_ صباح عجرود. (2006.2007). التوجيه المدرسي وعلاقته بالعنف في الوسط المدرسي حسب إتجاهات التلاميذ المرحلة الثانوية. رسالة ماجيستر غير منشورة. جامعة منتوري. قسنطينة. الجزائر.

7_ عبد الله بن براهم. 2005. دور التنشئة المدرسية في سلوك العنف . رسالة ماجيستر. جامعة بغداد. العراق.

8_ علي بن نوح بن عبد الرحمان الجيري(2009). العنف لدى طلاب مرحلة الثانوية في ضوء التغيرات النفسية و الإجتماعية وفي مدينةجدة. رسالة ماجستير. جامعة أم القرى. السعودية.

المجلات:

1_ المنير مصطفى عمر. العدوان و العنف و التطرف. اللغة العربية للدراسات . العدد16. 1999.

2_ طالب أحسن. العنف في مؤسسات التربوية و الدور الوقائ للإعلام. مجلة الفكر الشرقي. الشارقة. 2001.

3_ علاء الرويشد. 2011. إتجاهات الطلبة نحو العنف المدرسي . أبحاث اليرموك. سلسلة العلوم الأنسانية و الإجتماعية. المجلد87. العدد 2 .

4_ فاطمة كامل محمد. 2011.. العنف المدرسي عند الأطفال و علاقته بفقدان أحد الوالدين . مجلة دراسة التربوية. قسم التربية. علم النف. العدد14.

5_ فؤاد علي الحاجز. 2002. العوامل المؤدية الى تفشي العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية. محافظات غزة. مجلة الجامعة الإسلامية. المجلد10. العدد. 02.

قائمة الملاحق

الملحق رقم (